

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم: الاعلام والاتصال

مذكرة بعنوان:

## استخدام رموز الهوية الثقافية في الومضات الاشهارية الجزائرية

دراسة لعينة من ومضات الاشهار في القنوات الجزائرية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة الاعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

تحت إشراف الأستاذ:

أ.علي بن ناصر

إعداد الطلبة:

فتيحة بالمسعود

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
زياد اسماعيل	استاذ تعليم عالي	رئيسا
علي بن ناصر	استاذ محاضر-ب-	مشرفا ومقررا
بن بوزيان عبد الرحيم	استاذ تعليم عالي	مناقشا

السنة الجامعية: 2025 / 2024



## الإهداء

اهدي ثمرة عملي هذا إلى نفسي التي جاهدت كل الظروف و  
تخطت كل العراقيل لإتمام هذا الحلم الجميل والمشوار الدراسي  
الطويل.

والى والدي الكريمة شفاها الله و أطال في عمرها.

والى شقيقتي الثلاث آمال و سليمة و مرضية و طفليها "تسنيم  
و إياد".

والى زميلتي كوثر الأسود.

فتحية بالمسعود

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا و امدنا بالعون لانجاز هذا العمل المتواضع.  
ولان شكر العبد من شكر الرب اتقدم بالشكر الى كل من  
ساهم في ميلاد هذا العمل و اخص بالذكر الاستاذ المشرف علي  
بن ناصر و الدكتور و رئيس قسم الاعلام و الاتصال حمزة قدة  
الذي لم يبخل بتوجيهاته و نصائحه رغم كل انشغالاته.  
والى كل اساتذة الاعلام و الاتصال الذين جمعنا بهم المشوار  
الدراسي.

## ملخص الدراسة

تعمل دراستنا المسماة ب " استخدام رموز الهوية في الومضات الاشهارية" على تسليط الضوء على عينة من الومضات الاشهارية المعروضة في القنوات الجزائرية العمومية و الخاصة و التي استخدمت رموز الهوية الثقافية للمجتمع الجزائري بطريقة متنوعة حيث جمعت فيه كل المكونات الثقافية من تاريخ و لغة و عادات و تقاليد و عمران و ذلك بعرضها بطريقة فنية جمالية.

كما تهدف دراستنا الى تسليط الضوء على تحليل الومضات الاشهارية باعتبارها نشاط اتصالي يعمل على اصال رموز ثقافية الى الجمهور و ذلك من خلال المنهج السيمولوجي و بالاعتماد على مقارنة رولان بارت ومارتن جولي, وقد اخترنا كنموذج الاشهار التلفزيوني " حضنة" و الاشهار التلفزيوني "فلون اديال" و الاشهار التلفزيوني "نجمة" لزين الدين زيدان، وقد استخدم في هذه الاشهارات رموز الهوية الثقافية لاقناع المشاهد و التأثير عليه.

**الكلمات المفتاحية:** الهوية الثقافية-الومضات الاشهارية-السيمولوجيا-الاشهار التلفزيوني.

## **Summary:**

Our study called the use of identity symbols in advertising flashes, work to shed Leighton a category of advertising flashes displayed on Algerian public and private channel which used symbols of the cultural identity of Algerian society in a diverse way that combined cultural components of History language, customs, tradition and architecture by presenting it in an artistic and aesthetic way.

Our study also almost she light on the analysis of advertising flashes. as a communication activity that. works to deliver cultural symbols to the public through the semiological. approach and relying on the Roland Borthes approach and Martin Joly ,we chose as a model the television advertisement "Hodna" and the television advertisement 'Flan Ideal" ,and the television advertisement "Najma" by Zinedine Zidane,in these flashes ,he used symbols of cultural identity to persuade and influence the viewer.

**Key words:** cultural identity, advertising flashes, semiology, television advertising.

# مقدمة

## المقدمة:

يعتبر التلفزيون من اهم وسائل الاعلامية التي تبث الرسائل الاشهارية واقربها الى افراد المجتمع كونه يعتمد على الصوت والصورة والموسيقى والالوان، ولذلك يسعى المعلنون الى تصميم هذه الرسائل وفق ثقافة الفرد وقيمه وميولاته الدينية والاخلاقية والاجتماعية وذلك بتوظيف الجانب التقني والجمالي والفني للتاثير على سيكولوجيته وجذبه ومع ازدياد المنافسة بين المؤسسات الاقتصادية وتشابه المنتجات اصبح من الضروري الاعتماد على رموز الهوية الثقافية من لغة وعادات وتقاليد وموسيقى وملابس وديكور ومعالم اثرية وغيرها، وذلك بما يتماشى مع خصوصية المجتمع الجزائري لاجل الاقناع والتاثير بهدف تحقيق الربح المادي.

ومن هنا تنطلق دراستنا " استخدام رموز الهوية الثقافية في الومضات الاشهارية الجزائرية دراسة لعينة من ومضات الاشهار في القنوات الجزائرية" حيث اعتمدنا على المنهج السميولوجي الذي يتناسب مع تحليل الخطاب الاشهاري من الناحية اللسانية وغير اللسانية، وقد تضمنت الدراسة ثلاث فصول، فالاول خصص للجانب المنهجي من حيث صياغة الاشكالية واسباب اختيار الدراسة و اهميتها اهدافها ومفاهيمها ومجالها الزماني والمكاني و المنهج المعتمد عليه ونظرية المقاربة والدراسات السابقة ومجتمع وعينة الدراسة والفصل الثاني الجانب النظري وكان بعنوان رموز الهوية الثقافية في الومضات الاشهارية حيث تناولنا في المبحث الاول ماهية الهوية الثقافية من حيث المفهوم والمقومات والوظائف والدور والاهمية ودور الاشهار في تعزيزها وتجسيدها وفي المبحث الثاني تناولنا ماهية الاشهار التلفزيوني من حيث المفهوم والانواع والوظائف والاهداف ومصادر تصميم الومضات والمعايير الثقافية التي يجب ان تتوفر في الاشهار التلفزيوني.

بينما تطرقنا في الفصل الثالث الى الجانب التطبيقي حيث اعتمدنا على اربع مباحث ،حللنا الومضات الاشهارية في المباحث الثلاثة الاولى حسب مقارنة رولان بارث ومارتن جولي من حيث التقطيع التقني والوصف والقراءة التعيينية والقراءة التضمينية ثم ختمنا الفصل بمبحث رابع استعرضنا فيه نتائج الدراسة التحليلية بشكل عام من الناحية التعيينية والتضمينية.

لنهي دراستنا بالخاتمة التي لخصنا فيها وربطنا بين ماجاء في الجانب النظري والتطبيقي.

# الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- تمهيد
- 1 الاشكالية
- 2 اسباب اختيار الموضوع
- 3 اهمية الدراسة
- 4 اهداف الدراسة
- 5 مفاهيم الدراسة
- 6 مجالات الدراسة
- 7 الدراسات السابقة
- 8 مجتمع وعينة الدراسة
- 9 ادوات وجمع البيانات
- 10 المقاربة النظرية للدراسة
- خلاصة الفصل

**تمهيد**

يعتبر الإطار المنهجي من أهم ركائز البحث العلمي، إذاً يجب على الباحث تحديد الإطار العام للبحث عند الانطلاق في دراسة الموضوع، ويتضمن هذا الفصل تحديد الإشكالية وتساؤلاتها وتحديد أهمية وأهداف البحث ومفاهيم الدراسة ومجالات البحث مروراً إلى نوع الدراسة ومنهجها إضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة والدراسات السابقة التي تخدم الموضوع والمقاربة النظرية للدراسة، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

## 1- الإشكالية:

يعد الإشهار عملية اتصالية وفنية تتضمن حقائق اجتماعية وثقافية تخص المجتمع، ومع تطور الإشهار وزيادة الحاجة إليه من طرف الوسائل السمعية البصرية وفي ظل التطور التكنولوجي الذي جعل العالم قرية كونية صغيرة أصبح وجود المجتمع تقوم على ما يمتلكه من رموز ثقافية تتغلغل قيمها في كافة جوانب الحياة. ولهذا أصبح للإشهار دور في تجسيد رموز الهوية الثقافية من خلال الرسائل الاشهارية التي تصمم عند إنتاج وتسويق المواد الاعلانية حيث تخصص لها مساحة واسعة في خارطة تصميم الإعلانات المختلفة التي تبنى في إطار المحافظة على خصوصية هوية المجتمع الجزائري بعيدا عن محاكاة وتقليد المجتمعات الغربية. ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي:

### - كيف توظف رموز الهوية الثقافية في الومضات الاشهارية الجزائرية؟

ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ما هي اهم الرموز الثقافية الموجودة في الومضات الاشهارية محل الدراسة؟

- ماهي العلامات الايقونية والدلالات اللغوية التي تضمنتها الومضات الاشهارية موضوع الدراسة؟

- كيف ساهمت رموز الهوية في الومضات الاشهارية في ربط المنتج بالطابع السوسيوثقافي؟

- ماهي دلالات الهوية في الومضات الاشهارية التلفزيونية المحللة؟

- كيف صورت الومضات الإشهارية التلفزيونية الابعاد القيمية الثقافية للمستهلك الجزائري؟

## 2-أسباب اختيار الموضوع:

يعود اختيار هذا الموضوع إلى عدة أسباب شخصية وموضوعية.

### أسباب شخصية:

-الاهتمام بمنهج التحليل السميولوجي الذي يساعد في فهم الرسائل الاشهارية.

-المقدار الهائل من الاشهارات التلفزيونية التي تقدم في القنوات التلفزيونية والتي لا تعكس رموز هويتنا الجزائرية من حيث القيم الاجتماعية والثقافية التي تنعكس من خلال الصورة الاشهارية من لباس وألوان ولغة نمط للحياة.  
-إدراكنا مدى قوة الخطاب الاشهاري في التأثير في الجمهور من خلال تعزيز وغرس قيم الهوية من خلال إبراز رموزها.

### أسباب موضوعية:

-نقص الدراسات السميولوجية التي تتناول تحليل الخطاب الاشهاري التلفزيوني على مستوى الكلية.  
-التعرف على مختلف رموز الهوية التي تحملها الاشهارات التلفزيونية محل الدراسة  
-ملائمة المنهج السميولوجي لتحليل الخطاب الاشهاري التلفزيوني.

### 3-أهمية الدراسة:

يكتسب هذا الموضوع أهمية بالغة لعدة أسباب:

- يعتبر الإشهار التلفزيوني من أكثر الوسائل الإعلامية انتشارًا وتأثيرًا في المجتمعات الحديثة.
- تلعب الهوية دورًا محوريًا في تشكيل الوعي الذاتي والانتماء الاجتماعي للأفراد والجماعات.
- في ظل التحولات الثقافية والاقتصادية المتسارعة، يصبح فهم العلاقة بين الإشهار والهوية أمرًا ضروريًا لفهم ديناميكيات المجتمعات المعاصرة، وكيف تتشكل وتتغير الهويات في هذا السياق.
- إن فهم هذه العلاقة يمكن أن يساعد في تطوير استراتيجيات إعلانية مسؤولة تساهم في تعزيز الهوية الثقافية الإيجابية بدلًا من طمسها.
- تسليط الضوء عن موضوع مهم يعتبر السبب في استقرار المجتمع في ظل التطورات التكنولوجية التي أثرت على كل جوانب الحياة.
- البحث عن دلالات الهوية الجزائرية التي تضمنتها الاشهارات الجزائرية موضوع الدراسة.

#### 4-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف من بينها:

- تحليل كيفية استخدام الإشهار التلفزيوني لرموز ودلالات ثقافية لتعزيز أو تغيير الهوية.
- تطبيق المنهج السميولوجي ومقارنته على الاشهار التلفزيوني للكشف على المعاني الضمنية له.
- التعرف على أبعاد الملابس والحلي والشخصيات في الاشهارات موضوع الدراسة.
- التعرف على مضمون الرسالة الاشهارية في سياق هوية المجتمع الجزائري.
- تقييم دور الإشهار التلفزيوني في مدى حفاظه على الهوية الثقافية الجزائرية وتعزيزها.

#### 5-تحديد مفاهيم الدراسة:

##### - الإشهار التلفزيوني:

اصطلاحاً: يُعرف نشاط تواصل يهدف إلى نقل الأفكار والمعتقدات مع عرض المنتجات والترويج لها معتمداً على مختلف الأشكال مع تجسيد طبيعة التواصل التسويقي والتجاري فينشئ بذلك قنوات تجارية مع الزبون<sup>1</sup>.

- الإجرائي: هو نشاط اتصالي يستخدم التلفزيون لإرسال رسائل إعلانية بهدف التأثير على سلوك المستهلكين وزيادة الوعي بالعلامات التجارية، ويعد من أكثر الوسائل الإشهارية تأثيراً بالنظر إلى جمعه بين الصوت والصورة والحركة، مما يجعله أداة فعالة في جذب الانتباه وترسيخ الرسائل الثقافية في ذهن المتلقي.

##### - الهوية:

لغة: كلمة الهوية بفتح الواو والتي تعني في قاموس لسان العرب "البئر البعيد المهواة".  
وكلمة الهوية بضم الهاء تنسب إلى هو أي هوية الإنسان أي حقيقتها المطلقة وصفاتها الجوهرية.<sup>2</sup>

##### اصطلاحاً:

<sup>1</sup>- Daniel, Caumont, La publicité, édition. Dunod, paris, 2012, p07.

<sup>2</sup>- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ج1، ط1، بيروت، (د.ت)، ص: 374.

تُعرف الهوية بأنها مجموعة المقومات والسمات التي تميز جماعة من البشر عن غيرهم في الصفات الجوهرية التي تبرز خصوصيتهم كاللغة و التاريخ والعادات والتقاليد وتتميز بالاستمرارية والدوام وتميز المجتمع عن غيره<sup>1</sup>

### التعريف الإجرائي:

الهوية تشمل العناصر الثقافية والاجتماعية والنفسية التي تحدد الانتماء والوعي الذاتي للفرد داخل جماعته، وهي بناء اجتماعي وثقافي يتشكل عبر التفاعل مع البيئة والمجتمع وترسخ رموزها من خلال الرسائل الاشهارية التي تحمل دلالتها من حيث اللغة والتاريخ واللباس والألوان والعادات والتقاليد.

### - الرمز:

لغة: في قاموس الصحاح للجوهري في اللغة " هو الإشارة والإيماء بالشفتين والحاجب. ورمز يرمز ارتمز من الضربة أي اضطرب منها.<sup>2</sup>

وفي علم البيان "الكناية الخفية"<sup>3</sup>

### اصطلاحاً:

يعود أصل كلمة الرمز إلى عصور قديمة جدا فهو عند اليونان قطعة من الخزف تقدم للزائر كعلامة عن حسن الضيافة والرمز يشترك في شيئين لهما مجرى واحد ويتم توحيدهما فيما يعرف بالبدال والمدلول أي اللفظ والمعنى.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - احمد بعلبكي وآخرون، الهوية وقضايا الوعي المعاصر ،مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت، 2013،ص:369.

<sup>2</sup> - http://www.alwarraq.com، تاريخ الدخول: 18-04-2025، الساعة: 10:01.

<sup>3</sup> - إبراهيم مذكور، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، ط2، مصر، 1972، ص:372.

## التعريف الإجرائي:

هو علامة أو صورة أو كلمة تمثل شيئاً مادياً أو معنوياً، ويمكن تحديد الرمز من خلال تحليل السياق الذي يظهر فيه، وتحديد العلاقة بينه وبين الشيء الذي يمثله، وتستخدم الرموز في الرسائل الاشهارية لتعطي أفكار ومفاهيم وقيم ثقافية مباشرة أو ضمنية يفسرها الأفراد تعبر عن الهوية الثقافية..

## - استخدام:

لغة: كلمة "استخدام" في اللغة العربية مشتقة من الفعل "استخدم" الذي يعود في أصله على كلمة خدم التي تعني القيام بعمل ما أو تنفيذ مهمة معينة وبإضافة الألف والسين إلى الفعل خدم نحصل على "استخدام" أي الاستعانة بشيء ما لإنجاز مهام أو أعمال.<sup>1</sup>

## اصطلاحاً:

الاستخدام هو عملية اتخاذ شيء ما أو التصرف به بصورة فعالة وإيجابية في جوانب مختلفة أو توظيف قدرات وإمكانات الأفراد والمؤسسات لتحقيق أهداف محددة ربحية أو عملية. ولهذا لفظ "استخدام" في مجالات متنوعة في اللغة والأدب والعلوم الإنسانية والاجتماعية والتكنولوجيا.<sup>2</sup>

## التعريف الإجرائي:

الاستخدام يعني توظيف رموز الهوية الثقافية بما تحتويه من عناصر مادية وحسية في قالب في معاصر من خلال الومضات الاشهارية التي تسعى إلى تحقيق أهداف معينة من خلال تسويق المنتجات وترسيخ هوية المجتمع لدى الأفراد.

<sup>1</sup>-الجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، <https://blog.ajsrp.com>، تاريخ الدخول: 18-04-2025، الساعة: 01:31.

<sup>2</sup>- <https://lar.wikipedia.org>، تاريخ الدخول: 18-04-2025، الساعة: 01:53.

- الومضة الاشهارية:

اصطلاحا:

هي فيلم اشهاري قصير يعتمد على الصورة وتعاقب لقطاتها بصورة خطية متسلسلة، فتظهر واضحة ومتكاملة قصد تحقيق الاستمرارية والتواصل للتعريف بمنتج ما واللقطات تكون متقطعة يتم إيصالها عن طريق المونتاج.<sup>1</sup>

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من اللقطات والمشاهد المستعملة في الترويج للمنتجات لجذب المستهلك للشراء باستخدام الصور الفنية المتحركة ، وفي موضوع دراستنا استخدمت رموز الهوية الثقافية فيها لجذب المستهلك.

-القنوات الجزائرية:

اصطلاحا: هي قنوات تبث برامجها إلى جمهور عام أو خاص وهي شكلين قنوات خاصة لها رأس مال خاص وغير محتكرة من طرف الدولة وموجهة للجمهور الجزائري وطاقمها جزائري وملكيته وتسييرها جزائري<sup>1</sup>،

وقنوات عمومية تعتمد في رأس مالها على الدولة وتكون مشفرة مجانا تابعة للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري.<sup>2</sup>

التعريف الإجرائي:

هي قنوات تلفزيونية تبث برامجها للجمهور، وهي شكلين قنوات فضائية خاصة وقنوات وطنية تابعة للتلفزيون الجزائري تبث اشهارات تعمل من خلالها على تحقيق أهداف ربحية لمؤسسات تجارية باستخدام رموز الهوية الجزائرية.

الصورة الإشهارية:

هي صورة فوتوغرافية أو رسومية تستخدم في الإعلانات بهدف جذب انتباه الجمهور ونقل رسالة إعلانية معينة. تلعب الصورة الإشهارية دورًا حاسمًا فهي بمثابة إعلان وأخبار وتبلغ بمنتوج أو خدمة ما بغية إيصالها إلى المتلقي

<sup>1</sup> نعيمة واكد، تلقي الإشهار التلفزيوني، دار كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، (د.ت)، ص:108.

حيث أنها قادرة على إثارة المشاعر ذهنيا ووجدانيا وخلق انطباعات قوية لدى المشاهدين، وبالتالي التأثير على قراراتهم الشرائية.<sup>1</sup>

### التعريف الإجرائي:

هي صورة تستخدم في الإعلانات والترويج للمنتجات أو الخدمات وتداع في التلفزيون الجزائري والقنوات الخاصة، ويمكن تحديد الصورة الإشهارية من خلال تحليل عناصرها سميولوجيا لمعرفة الرموز الثقافية التي تحملها

### 6- مجالات الدراسة:

يعد التعرف على مجالات الدراسة عملية ضرورية ونقطة أساسية في البحوث الإنسانية والاجتماعية، ذلك لما تكتسبه من أهمية إثناء الدراسة كونها تسهل عملية البحث، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على مجالين وهما المجال الزماني والمجال المكاني.

### المجال الزماني:

ويقصد به المدة التي استغرقتها هذه الدراسة بأقسامها المنهجية والنظري والتطبيقي وقد مرت بمحطات عديدة والتي كانت كالاتي:

الجانب المنهجي واستمر فيه البحث طيلة الفترة الممتدة من منتصف شهر جانفي 2025 إلى بداية شهر مارس من نفس السنة، حيث قمنا بصياغة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وبعد موافقة الاستاذ المشرف قمنا بإنجاز باقي العناصر، حيث قمنا بجمع المصادر والمراجع اللازمة لموضوع الدراسة مع الأستاذ المشرف.

<sup>1</sup> -موسى بن عودة، القيم الإخبارية في القنوات الفضائية-دراسة تحليلية مقارنة المضمون بالاتصال في قناة الجزائرية الثالثة وديزير TV- أطروحة دكتوراه للطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، شعبة الاعلام والاتصال، 2017-2018، ص:37.

وفيما يخص بقية العناصر الأخرى في نفس الإطار والمتمثلة في أسباب الدراسة والأهمية والأهداف وضبط مفاهيم الدراسة إلى جانب الدراسات السابقة ثم الفصل النظري وقد بدأنا في إنجاز هذه العناصر كلها ابتداء من بداية منتصف مارس إلى نهاية أفريل وقد مر إنجازنا لهذا الإطار بعدة مراحل:

المرحلة الأولى: مرحلة جمع الإعلانات والتي لها علاقة بموضوع الدراسة.

المرحلة الثانية: تحديد الومضات الشهرية والتي قمنا فيها باختيار نماذج من الومضات الشهرية وهذا راجع لضيق الوقت.

المرحلة الثالثة: شرعنا في عملية التقطيع التقني للومضات الشهرية المنتقاة بالتحليل استنادا إلى مقارنة رولان بارت بمستوياتها التعييني والتضميني.

المرحلة الرابعة: عرض النتائج العامة للدراسة والمقدمة والخاتمة، إضافة إلى وضع الجداول والفهرس والمقدمة.

ويمكن القول أن فترة الممتدة للبحث من طرف الباحث بدأت من جانفي 2025 إلى غاية نهاية ماي 2025.

### المجال المكاني:

ويقصد به النطاق الجغرافي الذي تتم فيه الدراسة ويتمثل المكان في دراستنا هذه القنوات التلفزيونية الجزائرية (الشروق، النهار، الجزائرية الثالثة) اعتبار أن دراستنا هذه تكتسب طابع سميولوجي محض والذي يعنى ويختص بدراسة المواد الإعلامية السمعية والسمعية البصرية وتحليلها وفق قواعد معينة .

وكانت دراستنا هذه من جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

### 7-الدراسات السابقة:

1-دراسة أمال رقية، بعنوان الإشهار التلفزيوني والهوية الثقافية الجزائرية: دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة

من الرسائل الإشهارية المبتة عبر قنوات التلفزيون الجزائري العمومي خلال الفترة 2017 - 2018 ،

أطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر 3 ، 2020.

**الهدف من الدراسة:** تحليل دلالات مؤشرات الهوية الثقافية الجزائرية الموظفة في المضامين الإشهارية المبتة عبر قنوات التلفزيون الجزائري العمومي خلال الفترة 2017-2018.

**التساؤل الرئيسي:** ما هي دلالات توظيف مؤشرات الهوية الثقافية الجزائرية في الإشهارات التلفزيونية المبتة عبر القنوات العمومية الجزائرية؟

**الفرضية:** تتفاوت دلالات مؤشرات الهوية الثقافية الجزائرية الموظفة في الإشهارات التلفزيونية بين الأصالة والعصرنة.

**المنهج المتبع:** المنهج السيميولوجي بالاعتماد على مقارنة رولان بارت.

**عينة الدراسة:** سبع ومضات إشهارية مبتة عبر قنوات التلفزيون الجزائري العمومي خلال الفترة 2017-2018.

**أداة الدراسة:** تحليل المضمون السيميولوجي.

#### نتائج الدراسة:

-توظيف دلالات تتفاوت بين الأصالة والعصرنة في مجمل المؤشرات.

-استخدام اللهجة الأمازيغية واللغة الفرنسية، حيث حملت الأولى دلالات التعبير عن أصالة المنطقة، بينما عبّرت الثانية عن الانفتاح على ثقافات دخيلة.

-توظيف الملابس التقليدية التي عبّرت عن دلالة الأصالة، بالإضافة إلى حضور اللباس العصري الذي حمل دلالات التفتح والعصرنة.

-تعبير طريقة توظيف الأكلات التقليدية عن دلالة الأصالة مع غياب تام للأطباق العصرية.

-إحياء الولائم والأفراح حمل دلالات تقديس العلاقات الأسرية وطاعة الوالدين، بالإضافة إلى دلالات العصرنة والانفتاح التي تجلّت في مظهر الاختلاط والتفاخر.

توظيف مؤشر الدين بشكل سطحي في المناسبات الدينية دون الإشارة إلى قدسيتها.

-مراعاة التاريخ والماضي الجزائري الأصيل حمل دلالات الطاعة والتلاحم والقربة، وحضور اللباس التقليدي المعبر عن أصالة المجتمع.

2. دراسة جمال بوزراع بعنوان تمثلات الهوية الثقافية الجزائرية في الإشهار التلفزيوني: تحليل سيميولوجي

لومضات إخبارية، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2018

الهدف من الدراسة: معرفة كيفية تمثّل الهوية الثقافية في الإشهار التلفزيوني، ومدى انعكاس القيم الثقافية للمجتمع الجزائري في الومضات الإخبارية.

التساؤل الرئيسي:

كيف يعكس الاشهار التلفزيوني دلالات ومعاني الهوية الثقافية الجزائري؟

الفرضية: توظف الومضات الإخبارية عناصر من الهوية الثقافية الجزائرية لتعزيز الإقناع والتأثير على المستهلك.

المنهج المتبع: المنهج السيميولوجي باستخدام شفرات رولان بارت والأبجدية النثرية لكل من مارتن جولي وكريستيان ميتز.

عينة الدراسة: مجموعة من الومضات الإخبارية التلفزيونية.

أداة الدراسة: تحليل سيميولوجي للومضات الإخبارية.

نتائج الدراسة: -توظيف الصورة في الإشهار التلفزيوني لشحنها بالقيم الثقافية والنفسية، بالإضافة إلى العناصر الجمالية والتقنية.

-تعكس بعض الومضات الإخبارية القيم الثقافية للمجتمع الجزائري، بينما تتجه أخرى نحو قيم مستوردة.

-نجاح الإستراتيجية الاجتماعية الثقافية في بعض الأحيان كاستراتيجية إقناع، خاصة عند توظيف عناصر من الهوية الثقافية المحلية.

3-دراسة رواق ليلي وبليل فايزة بعنوان القيم الثقافية والاجتماعية في الومضات الاشهارية التلفزيونية-  
دراسة سيمولوجية لعينة من الومضات الاشهارية المقدمة عبر قناة الشروق الجزلثرية، مذكرة مكملة لنيل  
شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2024.  
الهدف من الدراسة:

تطبيق المنهج السيمولوجي ومقارنته على الاشهار التلفزيوني للكشف المعاني الخفية.  
معرفة دلالات الألوان والإشكال في الخطاب التلفزيوني.

التعرف على مضمون الرسالة الاشهارية في سياقها الثقافي.

التعرف على رموز الهوية التي تتضمنها الرسالة الاشهارية المعروضة في القنوات. الجزائرية محل الدراسة.

التساؤل الرئيسي: ما طبيعة القيم الاجتماعية والثقافية المتضمنة في الومضات الاشهارية التلفزيونية؟

المنهج المتبع: المنهج السيمولوجي باستخدام مقارنة رولان بارت

عينة الدراسة: مجموعة من الومضات الإشهارية التلفزيونية المقدمة في قناة الشروق الجزائرية.

أداة الدراسة: تحليل سيمولوجي للومضات الإشهارية .

نتائج الدراسة:

-الاشهار التلفزيوني وسيلة اتصالية وإبداعية تحمل أفكار وثوابت ثقافية .

-تنوع الاستمالات الاقناعية التي يستخدمها الاشهار التلفزيوني في قناة الشروق. الجزائرية. من عقلية وعاطفية

وان كانت العاطفية هي الأكثر.

- بعد تحليل الومضات لاحظنا أن الرسالة اللسانية المرافقة للومضة تتضمن ألفاظ قريبة للمشاهد من خلال

اللهجة العامية التي تتضمن اسم المنتج.

## 8-مجتمع وعينة الدراسة:

يعرف المجتمع على أنه كامل أفراد وأحداث ومشاهدات أو موضوع البحث والدراسة, بحيث تعتبر مفردات البحث هي ذلك الجزء الأساسي المكون لمجتمع البحث وتمثل في بحثنا هذا الومضات الاشهارية التي تبث على القنوات الجزائرية العمومية والخاصة. ولتحديد عينة الدراسة لا بد من الاستعانة بالعينة والتي تعرف بأنها: "جزء من المجتمع الأصلي تحتوي على بعض العناصر, والتي يتم اختيارها بطريقة معينة بقصد دراسة خصائص هذا المجتمع". اتبعنا في هذه الدراسة العينة القصدية أو الأسلوب القصدي "العمدي" والذي يقوم على التقدير الشخصي للباحث في اختيار العينة, وكذلك لأنها اختيرت بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة بالإضافة إلى كونها تحقق أهداف الدراسة..

ولأن موضوع الدراسة تتعلق بتحليل ودراسة بعض الومضات الاشهارية التي تبث على القنوات الجزائرية, فإننا لن نقوم بتحليل كافة هذه الومضات الاشهارية نظرا لكثرتها بل سنعتمد على بعض الوصلات الملائمة لطبيعة موضوع الدراسة, حيث تم تحديدهم كالتالي:

- الومضة الاشهارية الخاصة بمنتج حليب حضنة التي بثت في قناتي الشروق والنهار 2021TV
- الومضة الاشهارية الخاصة بمنتج فلون اديال التي بثت في كلا من قناة الشروق والنهار وسميرة 2022TV
- الومضة الاشهارية نجمة لزين الدين زيدان التي تبث في القنوات الوطنية الارضية وكنال الجيري والجزائرية الثالثة 2010.

## 9- أدوات جمع البيانات:

ويقصد بها مختلف الوسائل التي توجه الباحث بغرض الحصول على بيانات معينة من مصادر مختلفة, وبحكم أن البحث ذو طبيعة تحليلية فإننا سنوظف أداة منهجية مكتملة لها وهي:

- **الملاحظة:** وتعرف بأنها مشاهد الظاهرة محل الدراسة عن قرب وتكون مقصودة وفقا للخطة المرسومة للبحث في إطار المنهج المتبع وتحدد أهدافها في مشاهدة الجوانب الخاضعة للدراسة من المتغيرات والتصوير العام حول الموضوع ومن ثم يندمج الباحث مباشرة في حياة الجماعة أو الأفراد موضوع الدراسة.

- **شبكة التحليل السميولوجي:** حيث تم الاعتماد على الجانب التعييني والتضميني لعينات الدراسة بالاعتماد على مقارنة رولان بارت ومارتن جولي.<sup>1</sup>

**مجتمع الدراسة:** يقصد بها الومضات الاشهارية التي تعرض على القنوات الجزائرية الخاصة والعمومية والتي استخدمت رموز الهوية في ترويجها لمنتجاتها.<sup>2</sup>

## 10-المقاربة النظرية للدراسة:

تصنف دراستنا ضمن الدراسات التي تعتمد على التحليل السميولوجي، وبما أن هدفها هو تحليل عينة من الومضات الإشهارية الجزائرية وكذا الكشف عن رموز الهوية الثقافية التي تتضمنها هذه الإشهارات والكشف عن معانيها ودلالاتها الخفية.

والسميولوجيا مصطلح مشتق من الكلمة اليونانية (semio) بمعنى علامة، واقتربت هذه الكلمة بالعلوم الطبيعية في دراسة أغراض مختلف الأمراض ودلائلها، وقد استعارها عالم اللسانيات السويسري فيردينا دي سوسير<sup>3</sup> في الكشف عن طبيعة الدليل بحيث يقول أن "السميولوجيا" هي العلم الذي يدرس حياة العلامات والدلائل اللسانية وغير اللسانية في خضم الحياة الاجتماعية واللسانية ليست سوى جزء من علم السميولوجيا.

إن السميولوجيا وبكثير من التبسيط ليست سوى تساؤلات تخص الطريقة التي ينتج بها الإنسان معانيه وهي أيضا الطريقة التي يستهلك بها هذه المعاني وربما كان هذا التنوع من الأسباب التي فجرت هذا الحقل في تيارات متعددة

<sup>1</sup>-سعيدة بالمسعود وخيرة طفحي،الإعلانات في التلفزيون الجزائري والتزامها بالمعايير الاشهارية-دراسة سميولوجية لعينة من الومضات الاشهارية المبتة على التلفزيون الجزائري،مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم الاعلام والاتصال،2021-2022،ص:14،13.

<sup>2</sup>-سعيدة بالمسعود وخيرة طفحي،المرجع نفسه،ص:15.

وتفاعلت هذه المناهج مع بعضها البعض تأثيراً وتأثراً وأنتجت الكثير من البحوث حول خطاب الصورة الإشهارية والصورة الفوتوغرافية والصورة السينمائية ومع انتشار الصورة التلفزيونية اتسع مجال عمل تلك النوعية من دراسات تحليل الصورة وعلاقتها بالنص المصاحب من جهة وعلاقتها بالواقع من جهة أخرى، مع الاتجاهات المعاصرة في تأويل الخطاب.

وفي هذا السياق أفردت مجلة الاتصال الفرنسية عام 1964 عدداً خاصاً ساهم فيه عدد من الباحثين الذين وضعوا الأسس الأولى لمشروع تحليل الخطاب أهمهم: رولان بارت، وقد انصبت أعماله على وضع أسس تحليل الخطاب السيميائي في وسائل الإعلام، وبعبارة أدق تحليل الخطاب الإعلامي من منظور سيميولوجي<sup>1</sup>.

وتقوم مقارنة رولان بارت على الثنائية الشهيرة (التقرير والإيحاء) أو (التعيين والتضمين)، فبارت لا يعترف بوجود رسالة غير مشفرة خاصة إذا ما تعلق الأمر بما تبثه وسائل الإعلام والاتصال، ويسمى هذا البعد بالدلالة الأسطورية، حيث يطبق بارت النظام الدلالي على نظام الأساطير المعاصر الذي يختلف عن معنى الأسطورة القديم، ويرى أن المظاهر الثقافية التي تقابل البشر كل يوم تخفي وراءها مجموعة من البنى الأسطورية الدلالية التي تعكس أفكار المجتمع أو الطبقة التي تنتج هذه المظاهر. وقد استخدمنا هذه المقاربة في تحليل الومضات الإشهارية من خلال القراءة التعيينية والقراءة التضمينية والرسالة اللسانية التي تجعل المشاهد يصل إلى مستوى أفضل في فهم الدلالة التي يريد المرسل<sup>2</sup>.

ومقاربة مارتن جولي استاذة الاعلام وصاحبة كتاب "مدخل الى تحليل الصورة" التي تشبه الى حد بعيد مقاربة رولان بارت في المستوى الاول هو الوصفي الذي يشبه التعييني عند بارت.

<sup>1</sup>- ليلي رواق و فايزة بليل، القيم الثقافية والاجتماعية في الومضات الاشهارية التلفزيونية-دراسة سميولوجية لعينة من الومضات الاشهارية المقدمة عبر قناة الشروق الجزائرية- مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم الاعلام والاتصال، 2023-2024، ص:15

<sup>2</sup>- ليلي رواق وفايزة بليل، المرجع نفسه، ص:16.

والجانب التعيني الذي الذي يحمل الرسائل الخفية والايحائية التي تجتمع في الصورة البصرية من خلال انساق تعطي مفهوما ومعنى للرسالة التي يحملها العمل الفني سواء كان لوحة تشكيلية او اشهار، وقد حددت مارتن جولي هذه العناصر في علامات ايقونية وعلامات شكلية وعلامات لغوية<sup>1</sup>:

ا-العلامات الايقونية: تشير الايقونية الى الشبه او المحاكاة بين الدال والمدلول على نحو واضح ومماثل في بعض الخصائص حيث نجد البورتريه والشعارات وشريط الصوت المدمج في افلام السينما، وبالتالي هي العلاقة بين الدال والمدلول أي التشابه او المطابقة في الصفات التي تندرج في نفس السياق.

ب-العلامات التشكيلية:يقصد بها الشكل الظاهري للصورة على خلاف نوعها لوحة فنية او صورة اشهارية او لقطة فيلم حيث تتكون من الابعاد والقياسات والشكل الى جانب الاخراج الفني لها كما تلعب دور في توجيه المشاهد نحو قراءة محددة من اهمها:

-الاطار:وهو الشكل العام للحامل الذي يحمل الصورة الاشهارية او اللوحة الفنية بابعاده ومميزاته.

-التاثير: هو المكونات الداخلة في مكونات الصورة الفنية والتي داخل الاطار الخارجي وهو الحدود التي تحد الصورة أي الحواف.

-الالوان والاضاءة: ويقصد بها الالوان التي استخدمت في الصورة الاشهارية والفنية ودلالاتها والاضاءة التي استخدمت.

الشكل والخطوط: ويقصد بها الدلالات التي تحملها الصورة الاشهارية من حيث الاشكال الهندسية والاكسسوارات واللباس.

<sup>1</sup> نعيمة واكد، المرجع السابق، ص87.

ج- العلامات اللغوية: ويقصد بها ما تتضمنه الصورة الاشهارية من الجانب اللساني سواء كان لفظي او مكتوبا حيث يقوم بتزسيخ وتثبيت الرسائل التي يريد المرسل ان يلقتها للمتلقي حيث يجعله يفهم المعنى الدلالي للصورة المعروضة امامه.

والجانب التضميني: الذي يتم من خلال ماسبق ذكره فهم السياق أي معرفة المنتج او الخدمة المروج لها والجمهور المستهدف ومختلف الدلالات والمعاني المتعلقة بموضوع الرسالة والقيم الثقافية والاجتماعية الموجودة في الصورة الاشهارية أي قراءة كل الدلائل والايحاءات التي تتضمنها الرسالة الاشهارية التي ترتبط بالسياق السوسيوثقافي.<sup>1</sup>

كما اعتمدنا في التقطيع التقني على كريستيان ميتر الناقد السينمائي الفرنسي الذي اعتمد التقطيع التقني للقطعة في تحليل المشهد في الفيلم السينمائي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> غانية كباش، سيميولوجية الصورة بين النظرية والتطبيق تحليل سميولوجي لانواع من الصور الثابتة، مجلة مجتمع تربوية عمل، م9، ع1، جامعة تيزي وزو، 2024، صص 344-345.

<sup>2</sup> عبدالرؤف وشان، محاضرات في المقاربة السميولوجية لتحليل الخطاب المرئي، القيت على طلبة اولى ماستر تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة، جامعة محمد لمين دباغين بسطيف، 2024-2025، صص 5-6.

### خلاصة الفصل:

نستنتج أن الإطار المنهجي ضروري في بحوث الإعلام والاتصال لأنه يسهل للباحث عملية البحث ويرسم الخطوط العريضة للبحث بداية من الإشكالية التي تحيط بكل تفاصيل موضوع الدراسة وصولاً إلى المقاربة النظرية المعتمدة. هذا وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى كافة المراحل والإجراءات المنهجية الضرورية لإنجاز الدراسة.

# الفصل الثاني: رموز الهوية الثقافية في الومضات

## الاشهارية

تمهيد

### ❖ المبحث الاول: الهوية الثقافية

- المطلب الأول: مفهوم الهوية الثقافية
- المطلب الثاني: مقومات الهوية الثقافية
- المطلب الثالث: خصائص الهوية الثقافية
- المطلب الرابع: اهمية الهوية الثقافية
- المطلب الخامس: وظائف الهوية الثقافية
- المطلب السادس: دور الإشهار في تعزيز الهوية الثقافية

### ❖ المبحث الثاني: الإشهار التلفزيوني وخصائصه

- المطلب الأول: تعريف الإشهار التلفزيوني
- المطلب الثاني: أنواع الإشهار التلفزيوني
- المطلب الثالث: أهداف ووظائف الإشهار التلفزيوني
- المطلب الرابع: مصادر تصميم الاشهار التلفزيوني
- المطلب الخامس: الصيغ التقنية والفنية للاشهار التلفزيوني
- المطلب السادس: المعايير الثقافية التي يجب مراعاتها في الإشهار التلفزيوني
- خلاصة الفصل

## تمهيد:

تعتبر الهوية الثقافية مجال واسع يصعب الإمام بكل جوانبه وتحليلها وإدراكها لأنها مجموعة من المعاني المطروحة من قبل أعضاء فاعلين ومنظومة من المعطيات المادية والمعنوية والاجتماعية داخل مجتمع واحد وللكشف عن طبيعتها وأهميتها، قمنا بتسليط الضوء في هذا الفصل على مفهومها ومكوناتها ووظائفها ودور الإشهار التلفزيوني في تعزيزها، هذا الأخير الذي يلعب دورا هاما في إيصالها إلى الجمهور من خلال مجموعة من الرموز وبطريقة فنية وجمالية.

هذا وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم الإشهار التلفزيوني باعتباره وسيلة اتصالية تؤثر على الجمهور وتوجه قناعاته إلى أنواعه وأهدافه ووظائفه وأساليبه التقنية والفنية.

## المبحث الاول: الهوية الثقافية الجزائرية

### المطلب الاول: تعريف الهوية الثقافية:

يعتبر مفهوم الهوية الثقافية مفهوم يتركب من مفهومين وهما الهوية التي يعرفها ألكس ميشللي ALEX MUCHELLI على أنها مجموعة من المعاني المطروحة من قبل أعضاء فاعلين في واقع مادي ويضيف بأنها منظومة من المعطيات المادية والمعنوية والاجتماعية والتي تنطوي على نسق من عمليات التكامل<sup>1</sup>

وهي مصطلح يطلق على الشخصية التي تميز الفرد عن غيره من حيث الصفات الجسمية والأخلاقية والعقلية، ويطلق أيضا على الجماعات التي تشترك في اللغة والدين والتاريخ والعادات والتقاليد وتتفاعل داخل مجتمع واحد وتعرف بالهوية الاجتماعية التي تحدد إنتماء الفرد والعامية وتقوم على البعد الثقافي والاجتماعي والسياسي. والثقافة فتقصد حسب ادوارد تايلور EDWARD TAYLOR فهي الكلامركب من المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعادات وأي قدرات أخرى يكتبها الفرد من المجتمع.

كما يضيف محمد الجابري في كتابه المسألة الثقافية بأنها الممر الأصيل إلى الخوصصة التاريخية لأمة من الأمم ونظرة هذه الأمة إلى الحياة والموت والانسان ومهامه وقدراته فهي تعطي للانسان جذوره وتموضعه في المكان والزمان فيكون بذلك حاملا للتراث<sup>2</sup>

وهي مصطلح يشتمل على عدة عناصر من عادات وتقاليد ومعتقدات وطقوس وعمران وحرف وصناعات وأساطير تتداخل مع بعضها حيث تمثل بذلك ثوابت المجتمع وأصوله وأبعاده وهي ايضا انتاجه الأدبي والفكري والفني وكل نشاطاته في اطار الحياة المشتركة

وبذلك نقول ان الهوية الثقافية هي علاقة تكاملية فالثقافة هي الاساس الذي تبنى عليه هوية معينة، وهاته الاخيرة لا تبنى الثقافة من دونها والهوية كيان يتشكل ويتطور عبر الزمن وليس معطى جاهز وهي تزداد مع تجارب المجموعة وتجاربهم ومعاناتهم وباختلاطها مع مختلف الثقافات مع علاقات السلم والحرب، لذلك تربط فكرة الهوية باحكام مع فكرة الثقافة<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - الشريف الجرجاني، التعريفات، دار عالم للكتب، ط1، بيروت، 1987، ص314.

<sup>2</sup> - محمد عابد الجابري، المسألة الثقافية في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1999، ص19.

<sup>3</sup> - هارلمبسون وهولبورن، سوسيولوجيا الثقافة والهوية، ترجمة حاتم حميد محسن، دار كيوان للنشر والتوزيع، دمشق، 2010، ص13.

والثقافات الرئيسية والثقافات الفتوية التي ينتمي لها الافراد والتي يتشاركون فيها والعديد من نظريات الهوية ترى ان العلاقة بين الثقافة والهوية تأخذ أشكالا مختلفة، فالكثير من الباحثين يرون ان الثقافة نشأت من خلال الانخراط في الثقافات الفتوية ممثلا للناس الذين يعيشون في بريطانيا لهم أحساس قوي بالهوية البريطانية اما نظريات ما بعد الحدائة تميل للتأكيد على ان احساس الشخص البريطاني يختلف عن العربي الذي يعيش في بريطانيا لان المسألة معقدة<sup>1</sup>

ويعرفها أحمد غنيمي وصلاح السيد عبده بأنها الشفرة التي يمكن للفرد عن طريقها ان يعرف نفسه وعلاقته بالجماعة التي ينتمي اليها. والتي عن طريقها يتعرف عليه الاخرون باعتباره ينتمي الى تلك الجماعة، والهوية كيان يصير ويتطور عبر الزمن وليس معطى جاهزا فهي اما ان تتطور في اتجاه الانكماش، او في اتجاه الانتشار وهي تعني بتجارب أهلها ومعاناتهم وانتصاراتهم وتطوراتهم واحتكاكهم بهويات أخرى<sup>2</sup>

وحسب ابو القاسم سعد الله الهوية الثقافية هي المرآة التي تعكس الخصوصية التاريخية لجماعة أو أمة ما حيث تمثل حصيلة جملة من التراكمات الثقافية والمعرفية عبر الزمن. وتلك المعارف تأتي انطلاقا من تقاليد وعادات في العائلة والمجتمع ومحيط الفرد ويعيشها ويتعلمها منذ الولادة فتكون الاساس في تكوينه طيلة حياته وتصبح جزء من طبيعته الفكرية والعقائدية والاجتماعية<sup>3</sup>

والهوية الثقافية لأي أمة من الامم تتشكل من عناصر ثابتة تشتمل في اللغة والدين وأخرى متغيرة تجمع بين المؤثرات الثقافية الوافدة والثابتة وهي متمثلة في عصرنا الحديث في العالم الغربي الذي اتصل بنا وفرض وجوده علينا محاولة تأثير فينا حضاريا وثقافيا نتيجة الحملات الاستعمارية سواء سياسية أو العسكرية أو الاقتصادية.

والهوية الجزائرية قائمة على ثوابت قوية متمثلة في اللغة والدين حيث وحدت أمة كاملة واستطاعت أن تصمد 132 سنة و ابقت على تماسك المجتمع الجزائري رغم جهود المحتل الفرنسي.

ونستعمل في دراستنا هذه على تحليل رموز الهوية الثقافية الجزائرية التي تتضمنها الومضات الاشهارية

<sup>1</sup> -هارلمبوس وهولبورن، المرجع السابق، ص14.

<sup>2</sup> -أحمد غنيمي، مهناوي وصلاح السيد عبده، تربية المواطنة بين خصوصية الهوية وهيمنة العولمة، دراسة تحليلية ناقدة، منشورات جامعة بنها، الكويت، (د.ت )، ص21.

<sup>3</sup> -جلول بوحسن، أبو القاسم سعد الله واسهاماته في الحفاظ على الهوية الثقافية الجزائرية من خلال مؤلفة التاريخ الجزائر الثقافي مجلة المعيار، جامعة تيمسبيلت الجزائر، عدد خاص، 2024، ص12-13.

### المطلب الثاني: مقومات الهوية الثقافية

هناك مجموعة من المقومات التي تتلاحم لتشكيل هويتنا الوطنية، فالهوية ترتكز بشكل دائم على اللغة والدين والثقافة، التي تتشكل من موروث حضاري وراثنا عن أجدادنا من عادات وتقاليد وعمران ونمط للحياة، وهو ما يُطلق عليه بالتراث الثقافي. وفيما يلي سنفصل في هذه المقومات:

#### الدين:

إن المجتمع الجزائري مجتمع مسلم، عرف الإسلام منذ النصف الثاني من القرن الأول للهجرة، حيث تكوّن المجتمع منذ تلك اللحظة عن العروبة والإسلام نتيجة الاحتكاك بالفاتحين العرب، حيث نتج عن ذلك امتزاج ثقافي وتعاليم دينية جديدة أساسها الدين الإسلامي الحنيف، الذي يقوم على مجموعة من القواعد والقوانين والنصوص التي تنظم العلاقات بين الناس وبين الإنسان وربّه.

وقد أصبح الدين منطلق أساسي لكل الممارسات المادية والمعنوية حسب ما يُلمّيه، فهو شامل لجميع الحلول التي غالبًا ما يكون الفرد يبحث في الحياة، ويجب على جميع الأسئلة التي تواجهه، فبذلك هو منهج حياة تُبنى على أساسه السلوكيات الاجتماعية من أقوال وأفعال، وهو يسمح لهم بتحديد هويتهم وانتمائهم الثقافي والاجتماعي<sup>1</sup>.

#### اللغة:

هي من أهم المقومات في بناء الهوية، حيث إنّها الإطار الذي يحتوي الثقافة، ويساعد على تداولها وتأكيد فعاليتها، وأسلوب التواصل والاحتكاك بينها وبين مختلف الهويات<sup>2</sup>.

وتُعتبر اللغة العربية هي اللسان المشترك لأغلب المجتمع الجزائري، حيث يُعبّر من خلالها على قيم حياتهم، وتراثهم المشترك، وطموحاتهم المستقبلية، كما تبرز شخصيتهم وتؤمن التواصل.

وهي شأن من شؤون الهوية والأمن القومي والسيادة الوطنية والاستقرار الاجتماعي والنفسي، حيث إنّها مؤلف رئيسي من مؤلفات الهوية في كل بلد أو وطن أو أمة، لأن الهوية مفهوم ذو دلالة لغوية واجتماعية وثقافية. أما فيما يخص الوضع اللساني بالجزائر فيتميز بتعدد اللغوي، إضافة إلى اللغة العربية الفصحى، توجد عدة لهجات محلية

<sup>1</sup>-آمال رقية، الأشهار التلفزيوني والهوية الثقافية الجزائرية-دراسة سميولوجية لعينة من الرسائل الإشهارية عبر قنوات التلفزيون الجزائري فترة 2017-2018، مذكرة لنيل الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، كلية الاعلام والاتصال، قسم الاتصال، 2017-2018، ص85-86.

<sup>2</sup>-صالح أبو الاصبع، في الفكر والحضارة الانسانية، دار البركة للنشر والتوزيع، ط2، الاردن، 2006، ص327.

كالبائليّة والشاوية والميزابية والشلحية والتارقية وهي لغة تواصل يومي تستخدم في الشؤون اليومية في بعض المناطق عند القبائل والشاوية وبني ميزاب وسكان وادي ريغ والتوارق<sup>1</sup> ومع ذلك، فاللغة العربية ما زالت لغة الإبداع الثقافي في الشعر، والأدب، والأساطير، والأمثال، والحكم، وغيرها. وقد صمدت اللغة العربية رغم دخول عنصر اللغة الفرنسية خلال حقبة الاحتلال، إضافة إلى مخططات فرنسا للقضاء عليها كرمز من رموز هوية المجتمع الجزائري. ولهذا علينا أن نسعى جميعاً لدعم هذه اللغة لتواكب التطور العلمي والتقدم التكنولوجي، فصمود اللغة صمود لنا، ووحدتها وازدهارها، ازدهار لنا، حسب ما نادى به أبو القاسم سعد الله<sup>2</sup>.

### التراث:

يُعتبر التراث إرث ثقافي يتكون من العادات والتقاليد التي تخص المجتمع، وتجمع بين ماضيه وحاضره ليشكّل بذلك هويته الثقافية الخاصة، وذلك من خلال تلك الممارسات أو السلوكيات الاجتماعية المتوارثة جيلاً عن جيل ينقسم التراث الثقافي إلى نوعين<sup>3</sup>:

#### 1. تراث ثقافي مادي:

وهو تراث من صنع الإنسان وفقاً للإمكانات الموجودة في بيئته، ونذكر منها الأواني الفخارية، والملابس، والأسلحة، والمدن، والمساجد، والحصون، وغيرها.

#### 2. تراث ثقافي لا مادي:

ويشمل كل ما صنعه الإنسان من سلوكيات وأفعال من عقله وتفكيره، وتشمل كل الإنجازات الثقافية الحسية والفنية من شعر فصيح، وشعر ملحون باللغة العربية العامية، ومسرح، وأغاني، و رقص ومعتقدات واساطير و احتفالات وموسيقى وغيرها. إضافة إلى نمط الحياة بشكل عام، أي السلوكيات الفردية اليومية في التعايش

1- وليد شايب الدراع، قضايا الهوية الثقافية في المحتوى الرقمي العربي دراسة تحليلية على عينة من الصفحات الإلكترونية الاخبارية على الفيسبوك، مذكرة لنيل الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الانسانية، تخصص اعلام واتصال، 2022-2023، ص111

2- جلول بوحسن، المرجع السابق، ص ص 13، 14

3- فوزية ذياب، القيم والعادات الاجتماعية مع بحث لبعض العادات الاجتماعية، دار النهضة للنشر والتوزيع، بيروت، 1981، ص103

مع الغير، والاحتراف بالمناسبات الدينية، والشخصية، كلها تنبع من الدين، واللغة العربية، والتاريخ المشترك، والواقع الاجتماعي الذي صنع هوية خاصة بالمجتمع الجزائري، مُعلنة اتجاه الآخرين<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: خصائص الهوية الثقافية

تتسم الهوية بجملة من الخصائص يمكن إجمالها في النقاط التالية:

- الهوية مكتسبة موروثية يضعها تاريخ الأمة وثقافتها وما تمر به من تجارب وخبرات تعبر عن ذاتها الاجتماعية.
- الهوية هي محصلة الضمير الجماعي، وهي قابلة للتطور والتفاعل مع الهويات الأخرى.
- الهوية عملية اعتقاد و ارادة بمعنى أن الهوية فيها نوع من الحرية في الممارسة، فهي ليست قانوناً ولا تكون مساوية له.
- الهوية أيديولوجية تعبر عن قيم مجتمع معين تميزه دون غيره.
- الهوية تقوم على مبدأ الوحدة والتنوع الذي يشكل عامل إثراء وإخصاب لها ويكمن تصنيف ويمكن تصنيف الأشخاص حسب ما اكتسبوه من قوالب ثقافية.
- الهوية الثقافية ليست نمط جامد، ولكنها تتميز بالتعبير والتطور عبر العصور والأزمان، وهي عملية منتجة باستمرار وليست ثابتة<sup>2</sup>.
- تنوع الهوية الثقافية من خلال الثقافة المادية واللامادية، التي تختلف من مجموعة إلى أخرى.
- الهوية الثقافية هي الركيزة الأساسية للأمة الجزائرية، لما تحتويه من تجارب وخبرات وماضي وتاريخ مجيد.
- الهوية تحفظ ثقافة المجتمع بعناصرها المادية واللامادية.

1- جمال بوزراع، ممثالات الهوية الثقافية في الأشهار التلفزيوني تحليل سيمولوجي لومضات اشهارية، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2017-2018، ص ص 49،48

2- هدى لعيني وعادلة جرفي، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجيل، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة الكترونية ومكتوبة، 2019-2020، ص ص 134-135.

- الهوية الثقافية هي تراكم لعناصر متنوعة من عادات وتقاليد ومعارف وقيم.
- الهوية الثقافية غنيّة ومتنوعة، لأنها نتاج لأمة أو جماعة<sup>1</sup>.

#### المطلب الرابع: أهمية الهوية الثقافية

-تعتبر الهوية أهم سمات المجتمع، فهي تُجسد طموحاته المستقبلية وتُحدد تطوره وإنجازاته في مجالات مختلفة وهي الركيزة التي تبنى عليها الحضارات.

تعمل الهوية الثقافية على تماسك المجتمع وتوجه الأفراد نحو الإحسان والواجب.

-الهوية تدافع عن مبادئ وقيم المجتمع.

-الهوية الثقافية همزة وصل بين ماضي وحاضر المجتمع.<sup>3</sup>

-الهوية الثقافية تُعتبر كيان ثقافي للمجتمع، تقوم على أبعاد نفسية واجتماعية<sup>3</sup>

-الهوية الثقافية تُساهم في استقرار المجتمع.

-الهوية الثقافية تُعتبر ذاكرة تحفظ كل التحديات والصعوبات التي واجهها المجتمع.

-الهوية تحفظ تاريخ المجتمع، الذي لا يمكن التطور والازدهار دونه.

-الهوية الثقافية تدعم التنوع الثقافي للمجتمع، وتُوحد الأفراد في هوية واحدة متنوعة.

الهوية الثقافية ركيزة من ركائز الأمم<sup>2</sup>.

-الهوية الثقافية محصلة التجارب للأمة

1-أحمد مرسي، الهوية الثقافية ماهيتها وخصائصها ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ،م31، مصر،2013،صص318،317

3-رواق ليلي وفايزة بليل ،المرجع السابق،ص39.

2-هدى لعيني وعادلة جرفي ،المرجع السابق،ص117.

2-هدى لعيني وعادلة جرفي،المرجع نفسه،صص118.

### المطلب الخامس : وظائف الهوية الثقافية :

تتمثل وظائف الهوية الثقافية بالنسبة للمجتمعات فيما يلي:

- تحقيق درجة عالية من التجانس والانسجام بين السكان في مختلف جهات الوطن الواحد.
  - تمثل الهوية الجنسية والشخصية الوطنية التي تحافظ على صورة الأمة أمام الأمم الأخرى، من خلال الحفاظ على الكيان المميز لتلك الأمة.
  - تحافظ على التعايش والثراء الثقافي للأمة، فالهوية تزخر بثقافات متنوعة داخل أمة واحدة.
  - الهوية لها أبعاد اجتماعية، فهي تعطي مؤشرات على أن الأفراد متشابهون مثل غيرهم من الناس، لهم تجارب وهوايات وأهداف وقيم مشتركة.<sup>1</sup>
  - الهوية تضمن الاستمرارية التاريخية للأمة، حيث تُعزز الشعور بالانتماء، وتقف في وجه الأخطار والأزمات التي تعصف بالأمة، حيث لا يجد أفراد المجتمع سبيلاً سوى الالتفاف حول مقومات هويتهم.
- الهوية تشكل مصدر للحركات المناهضة للعملة والعرقية من خلال مرتكزاتها<sup>2</sup>.
- الهوية تُساهم في الحفاظ على الموروث الثقافي للمجتمعات.

<sup>1</sup>- <http://ar.wikipedia.org> ، تاريخ الدخول، 20/5/5 الساعة، 23:00

<sup>2</sup>- هدى لعيني وعادلة جرفي، مرجع سابق، ص 119.

المطلب السادس: دور الإشهار في تعزيز الهوية الثقافية:

يعد الإشهار التلفزيوني الوسيلة الأولى والأكثر قدرة على التأثير في القيم الاجتماعية والثقافية التي تحملها الهوية الثقافية للمجتمع، حيث يعمل هذا الأخير على جذب اهتمام الفرد وانتباهه من خلال الرسائل الإشهارية. ونظرًا لأهمية الإشهار التلفزيوني، فقد احتكر مساحة زمنية في التلفزيون، وبالتالي شكّل قوة كبيرة داخل المجتمع وتأثير بالغ في توجيه سلوكاته.

ويعر الإشهار التلفزيوني بنصوص وتشريعات وضوابط تهدف إلى حماية الفرد وعدم تضليله، لذلك احتل أسلوب وطريقة عرض وتقديم الإشهار ضمن مختلف البرامج التلفزيونية في الآونة الأخيرة مواقع مهمة ومختلفة، ويعكس هذا إيرادات الإشهارات ومدى تسلسلها في التلفزيون، مما يؤدي إلى التأثير على المشاهد.

لذلك أصبح الإشهار عنصر أساسي في حملات الإعلام الحكومي، وحملات المسؤولية الاجتماعية، أي ما يعرف بالإشهار الاجتماعي والثقافي، ومن ثم يسعى الإشهار باختلاف أنواعه إلى استثارة المتلقي أو الفكرة المعلن عنها بالسلوك المستهدف.

لذلك يُعد التلفزيون متفردًا عن الوسائط الإعلامية الأخرى، حيث وُصف بأنه أحد العوامل المساعدة في التنشئة الاجتماعية والثقافية، أي تعزيز قيم الهوية الوطنية للمجتمع، ويسير جنبًا إلى جنب مع الأسرة والمدرسة ويزاحم دورها أحيانًا.

فهو يربطهم بقيم وتقاليد المجتمع من خلال قدرته الهائلة على الدعوة للأفكار والموضوعات الاجتماعية التي تحمل أولويات اهتمام المجتمع وعرضها على الجمهور في صورة مبتكرة وجذابة<sup>1</sup>.

وبالرجوع لكتاب بيرنار كاتولا في كتابه "الإشهار والمجتمع"، يمكن القول بأن الإشهار يركز على نشر منتجات جديدة أو تحسين منتجات قديمة من خلال الحث على البحث الدائم عن الجديد وتعليم المستهلك كيف يعيش مندجًا ضمن الحياة الحديثة مع التكيف مع الاقتصاد وتحسين شروط وجوده<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ليلى رواق،فايزة بليل،المرجع السابق،ص ص 44،45

<sup>2</sup> كاتولا بيرنار،الإشهار والمجتمع،ترجمة سعيد بن كراد،دار الحوار للنشر والتوزيع،سوريا،2012،ص ص62،71

ولذلك يمكن القول إن الإشهار يعمل على تعزيز الهوية الثقافية من خلال تدعيم القيم الثقافية وتداولها بين الأجيال، والمحافظة عليها بين مختلف القنوات من وطنية إلى فضائية خاصة، ليتجاوز بذلك أبعاده المهنية والربحية إلى تعريف الأجيال بقيم مجتمعاتها المدنية والحضارية، وحثه على الحفاظ عليها وترسيخها والتمسك بها.

### المبحث الثاني: الإشهار التلفزيوني

#### المطلب الأول: تعريف الإشهار التلفزيوني:

يُعتبر الإشهار التلفزيوني مجموعة من الرسائل البصرية والفنية على اختلافها، تُبث وتُعرض على المشاهد بفرض التعريف بسلعة أو خدمة بغية التأثير على فعله وسلوكه الاستهلاكي والشرائي<sup>1</sup>.

كما يمكن تعريفه بأنه فن من الفنون، مهمته جذب الجمهور، وذلك من خلال التركيز على الجوانب الإيجابية للسلعة بغرض تحفيز المستهلك للشراء، وحتى تكون هناك ردة فعل من طرفه، وتكون متوقعة من طرف المعلن، وذلك من أجل بناء صورة ذهنية جيدة عنه وعن سلعته في آنٍ واحد.

كما يُعتبر أيضًا مجموعة من المعلومات والبيانات المتعلقة بعدد من المنتجات التي تعرضها محطات التلفزيون ضمن برامجها، بغية الترويج لها، وذلك بالاعتماد على خصائصه من صوت وصورة وديكور وملابس وتفاصيل بصرية أخرى، تكون ناجحة في جذب انتباه المشاهد والتأثير الفوري عليه، وإظهار المنتج بصورة إيجابية تُؤدّد الرغبة باشتراؤه، مع ضمان انتشاره ووصوله إلى أعداد كبيرة من الجماهير في نفس الوقت، من خلال وسيلة التلفزيون الجماهيرية، التي تضمن الوصول إلى عدد كبير من الناس، وبمساحة زمنية واسعة في اليوم، فهو يُعرض خلال البرامج في فترات صباحية ومساءلية وفي الظهيرة، وبذلك يتم اكتساب المعلومات الممتدة بشكل مباشر من المعلن إلى المستقبِل<sup>2</sup>.

كما يعرفه الباحث "صفوة العالم" بأنه الإشهار التلفزيوني يعتمد على الصوت والصورة والحركة في إيصال رسائله الإشهارية، مما يجعله الوسيلة الأكثر إثارة للانتباه وترسيخًا لمضمون الرسالة، خاصة وأن الأشخاص عند مشاهدتهم للتلفزيون يكونون في حال خمول واسترخاء مطلقين، مما يجعل عقولهم تستقبل جل الرسائل الإشهارية بكل سلاسة وتلقائية<sup>3</sup>.

وبهذا يمكن القول بأن الإشهار التلفزيوني هو عبارة عن مجموعة من الرسائل السمعية والبصرية التي تُهدف إلى إيصال معلومات وبيانات خاصة بمنتج أو سلعة، وذلك باعتماد أساليب فنية وإبداعية.

<sup>1</sup> حنان شعبان، تلقي الإشهار التلفزيوني، دار كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2011، ص 7.

<sup>2</sup> ليلى رواق وفايزة بليل، المرجع السابق، ص 20-21.

<sup>3</sup> صفوة العالم، عملية الاتصال الإعلامي، دار النهضة العربية، مصر، 2007، ص 66.

### المطلب الثاني: أنواع الإشهار التلفزيوني

يأخذ الإشهار أشكالاً مختلفة يمكن حصرها فيما يلي:

1. أنواع الإشهار التلفزيوني حسباً لأساليب المستخدمة في تقديمه: يقسمها الدكتور حامد المجيد الشطري إلى:

#### - الأسلوب الدرامي القصصي:

ويمكن تعريف الأسلوب الدرامي بأنه قصة يتم حكايتها وتصويرها بقلب درامي يثير التوتر، وذلك من خلال خلق مشكلة تدعو المشاهد لإكمالها بغية الوصول إلى الحل الذي يكون في النهاية.

#### - الأسلوب المباشر (الطريقة المباشرة الدافعة):

هو أبسط أشكال الإعلان، مأخوذ من الإذاعة، ويدعو مباشرة للاستجابة، مثل: "اشترى الآن"، "أسرع بالشراء"، يكون من طرف واحد.

#### - أسلوب الرسوم المتحركة:

يعتمد هذا النوع على إسقاط الحياة الإنسانية على عالم الرسوم المتحركة، وهو شكل من أشكال الإعلان يعرف قبولاً كبيراً لدى المشاهدين كباراً وصغاراً.

#### - الأسلوب الغنائي الراقص:

يُعتبر هذا الأسلوب من أكثر الأساليب الإشهارية جاذبية، إذ يقوم بتصوير السلعة مع مواكبتها بأغنية أو أنشودة قصيرة تتحدث عن مزاياها وإيجابياتها بشكل مشوق ومرح<sup>1</sup>.

2. أنواع الإشهار التلفزيوني حسب طريقة عرضه: يقسمه الباحث أحمد عادل راشد إلى:

المناظر الثابتة التي يصاحبها تعليق صوتي: ويقوم هذا النوع بعرض مناظر يرافقها تعليق صوتي، وتكون الحركة قليلة.

الفيلم المسجل: ويكون شخصي حيث يعتمد على توضيح عملية استخدام السلع على شكل تمثيلية ناطقة، وتكون بأسلوب جدي، ويفضل أن تُستخدم فيه شخصيات مشهورة من نجوم ولاعبين وغيرها.

المناظر التي تُصنع على الهواء: ويكون في هذا النوع والحركة والتعليق حيث يذاع موضوع الإعلان في وقت محدد، مثل الإعلان لافتتاح متجر أو شركة، ويُصاغ عن المعلمين ونشاطه<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> حامد مجيد الشطري، الإعلان التلفزيوني ودوره في تكوين الصورة الذهنية، دار أسامة للنشر، الأردن، 2013، ص ص 103-104-105.

<sup>2</sup> أحمد عادل رشيد، الإعلان، دار النهضة للعربية للنشر، بيروت، 2010، ص 210.

3- أنواع الإشهار التلفزيوني حسب الهدف: هناك من قسم الإشهار حسب الهدف إلى:

الإعلان التجاري: هو الإعلان الذي تقوم به جهات منتجة أو بائعة من أجل اكتساب عملاء أو زيادة عددهم أو الاحتفاظ بهم، وذلك بتقديم معلومات عن السلع الاستهلاكية التي تم المستهلك أو تجار الجملة.

الإعلان غير التجاري: هو الإعلان الذي يقوم بتضخيم الحاجة إلى سلع عن طريق استخدام عبارات منمقة بأسلوب لائق وحسن، مع مرافقتها بالرسوم والصور والشعارات الملفتة للنظر من أجل جذب انتباه المشاهد وإقناعه<sup>1</sup>.

4. أنواع الإشهار التلفزيوني حسب الجمهور الموجه له:

إعلان استهلاكي: ويكون الإشهار في هذا النوع موجهاً إلى المستهلك الذي يستهلك سلعة أو خدمة معينة، مثل إعلانات صابون الغسيل أو المياه المعدنية أو المواد الغذائية المعلبة وغيرها. يتميز بأنه جماعي، موجه إلى فئة كبيرة من الجمهور.

الإعلان الطبقي: ويكون الإشهار في هذا النوع موجه إلى طبقة أو فئة معينة، عكس النوع السابق الذي يوجه إلى فئة كبيرة، حيث يُوجه إلى الفئة المهتمة فقط، كإعلان آلات التصوير الذي يهتم به المصورين والهواة والمخرجين، أو إعلان أدوية مرض السكري الذي يهتم به فئة مرضى السكري، وغيرها<sup>2</sup>.

المطلب الثالث: أهداف ووظائف الإشهار التلفزيوني

1. الأهداف: يتضمن الإشهار التلفزيوني مجموعة من الأهداف يمكن إجمالها فيما يأتي:

التعريف: ويهدف الإشهار إلى التعريف بسلع وخدمات جديدة، حيث يُعرّف بها من اقتراح استخدامها، ووصف خدماتها المتوفرة، وإيجابياتها من أجل تقليص تخوف المشتريين أو المستهلكين مع إعلان تعديل أسعارها وتصحيح الانطباعات الخاطئة عنها.

الإقناع: يهدف الإشهار إلى إقناع المشاهد بالسلع الجديدة من خلال إقناعه بمواصفات المنتج، وحاجته إلى استخدامه، والاستفادة من مزاياه<sup>3</sup>.

التذكير: يهدف الإشهار إلى تذكير المشاهد أو المستهلك بالسلع، من خلال تذكيره بحاجته إلى السلعة، وأماكن بيعها، وعلاماتها الموجودة في السوق، والحفاظ على وجودها في ذهنه.

تفسير السلوك الاستهلاكي: ويتحقق ذلك من خلال اقتراح استعمالات جديدة للمنتج، أو طرق جديدة لاستهلاكه، أو بعبارة أخرى التأثير على السلوكيات الاقتصادية السوسيوثقافية، وهذا من أجل رفع مبيعات المعلن، ويحدث هذا عندما تكون العلامة هي المسيطرة على السوق، وبالتالي تحقق أرباح جراء العادات الاستهلاكية الجديدة.

<sup>1</sup> سلمان المشهداني سعد، الإعلان التلفزيوني وتأثيره في الجمهور، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2012، صفحة 49.

<sup>2</sup> محمد أبو سمرة، إدارة الإعلان التجاري، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2009، صفحة 17.

<sup>3</sup> ليلي رواق وفايزه بلبل، المرجع السابق، ص 22

الحث على التصرف: ويتحقق هذا الهدف من خلال الوصول إلى نتائج ملموسة عن طريق الإعلان عن المنتج الجديد، والإقناع بفوائده وجدوى استخدامه، وخلق الطلب عليه مع دعمه والتذكير به، وهذا ما يؤدي إلى الاستجابة المباشرة<sup>1</sup>.

الصورة الذهنية: يهدف الإشهار إلى رسم صورة مميزة في ذهن المستهلك عن المنتج، بحيث يصعب على الآخرين تقليدها، وتدفع المستهلكين نحوها لاشترائها<sup>2</sup>.

## 2- الوظائف

للإشهار وظائف مختلفة تُسند عليها الرسالة الإبلغية لأجل التواصل مع المتلقي وجعل الإشهار أكثر فاعلية وإنتاجية، ويمكن حصر هذه الوظائف فيما يلي:

توفير المعلومات: وذلك بتوفير معلومات السلع المعروضة من مزايا وطرق استخدام وسعر وعلامات، وهذا كأساس للتمييز بينها وبين السلع المعروضة.

تحقيق الإشباع: يلعب الإشهار دوراً هاماً في تسويق السلع والخدمات، خاصة عندما تتشابه المنتجات من حيث الخصائص وأحياناً الاسم التجاري، فيتدخل الإشهار لإبراز خصائص السلعة وإعطائها صفات تنافسية تحققها للمستهلك وتربطه بمؤثرات سلوكية ونفسية تحقق الإشباع الذاتي له.

تجزئة السوق: يحاول رجل التسويق يوجه اهتمامه إلى فئات وقطاعات معينة وتقديم منتجات تُشبع احتياجات تلك القطاعات، وهذا ما يُعرف بتجزئة السوق إلى قطاعات، ويلعب الإشهار دوراً مهماً في وصول الشركة إلى تلك القطاعات المختلفة ويوجه سلعه إلى المستهلكين<sup>3</sup>.

سرعة التأثير: من مزايا الإشهار القدرة على التغيير بسهولة عند مواجهة الأزمات والمشاكل، كإخفاض المبيعات أو المخزون من السلع، فتغيير نظام التوزيع يأخذ وقتاً، وكذلك السلعة تأخذ وقتاً حتى يتم تعديلها لمواجهة أزمة، فيلعب هنا الإشهار دوراً فعالاً وسريعاً في التأثير وإنعاش المبيعات وتغيير اتجاهات المستهلكين.

المنافسة غير السعرية: ازدادت أهمية الإشهار بعد ابتعاد المنتجين عن المنافسة السعرية والابتعاد عن حرب الأسعار، وتعويضها بالمنافسة غير السعرية التي تعتمد على عناصر المزيج التسويقي كالمنتج والسعر والمكان والترويج، وتقديم المعلومات بغرض التأثير في الطلب<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> أمال رقيه، المرجع السابق، ص 48-49-50

<sup>2</sup> ليلي رواق وفايزه بليل، المرجع السابق، ص 23

<sup>3</sup> محمود فريد صحن، الاعلان، الدار الجامعيه للطباعة والنشر، مصر، 1997، ص 77-100

<sup>4</sup> محمد اسماعيل السيد، الاعلان، دار المكتب العربي الحديث للنشر، مصر، 2006، ص 172

### المطلب الرابع: مصادر تصميم الإشهار التلفزيوني:

يعتبر التصميم الإشهاري التلفزيوني مزيج متكامل من أنشطة علمية وفنية وفق مجموعة من الخطوات التي يتبعها المصمم بدءاً من تحديد الفكرة إلى غاية الإخراج الفعلي، ليعطي بذلك لمسة فنية جمالية على الومضات الإشهارية المبتة<sup>1</sup>.

ويعتمد المصممون في تصميم الومضات الإشهارية على عدة مصادر منها

1- **مصادر بصرية (مرئية مباشرة):** ويمكن الاعتماد على الطبيعة بما تحتويه من صور متنوعة من جبال ومروج وصحاري وألوان وأشجار وحيوان، حيث تصلح للتجسيد بشكل مباشر كما هي، إضافة إلى الأعمال الفنية المختلفة من رسم ونحت وعمارة وموسيقى ورقص وغناء وسينما ومسرح<sup>2</sup>.

2 - **مصادر فكرية (تحليلية غير مباشرة):** ويعتمد في هذا على التجارب والقصص التي تقوم على حكاية معينة تصطبجها عقدة معينة يتوجب حلها، والنكت والطرائف التي تأخذ شكل فكاهي وتستلهم منها سيناريو أو قصة للومضة الإشهارية، ويحصل المصمم على هذه الأفكار من خلال الاطلاع على:

- الأبحاث والكتب خاصة الأدبية الغنية بالقصص والروايات والأساطير
- زيارة المتاحف والمعالم الأثرية
- مشاهدة الأفلام السينمائية الغنية بالأفكار الجديدة
- الاعتماد على الموروث الثقافي المادي واللامادي
- الاستعانة بصبر الآراء لدى عامة الشعب
- الاستعانة بالشخصيات المشهورة من لاعبين وفنانين من أجل الإقناع بالمنتج وتقليد المستهلك لهم<sup>3</sup>
- الاستعانة بالومضات الإشهارية القديمة، لتوليد أفكار جديدة منها وفق ما يتماشى مع السوق وهوية المجتمع

### المطلب الخامس: الصيغ التقنية والفنية للإشهار التلفزيوني

- **الصيغ التقنية:** وهي أساليب مرئية تكون الصورة، وذلك من خلال:

1 - **اللقطه:** وهي أصغر جزء في الشريط الفيلمي للومضة الإشهارية، وهي أنواع منها:

**اللقطه العامة:** وتشمل الشخص المصور بكامل هيئته والبيئة المحيطة به.

<sup>1</sup>فتيحه مجدي، تصميم الرسائل الاشهارية في الوكالات الاتصاليه الجزائريه، دراسه حاله الوكاله الوطنيه للنشر والاشهار فرع الجزائر العاصمة،

المجله الدوليه للاتصال الاجتماعي، م، 10، ع 4، مستغانم، 2022، ص 184

<sup>2</sup>http://ar.wikipedia.org، تاريخ الدخول، 20/5/1 الساعة، 20:00

<sup>3</sup>فتيحه مجدي، المرجع نفسه، ص 188

اللقطة القريبة: تكون قريبة وتشمل رأس الشخص إلى الكتفين.

اللقطة المتوسطة: تظهر الشخص بكامل طوله داخل إطار الصورة.

اللقطة الأمريكية: تُصوّر الشخص من أعلى الركبة إلى الرأس<sup>1</sup>.

اللقطة القريبة: تكشف ملامح الوجه وتسمح للمتفرج بالانغماس في الواقع المصوّر.

إضافة إلى اللقطة الكبيرة والصغيرة والعامية والمقرّبة<sup>2</sup>.

2- **زوايا التصوير:** زاوية التصوير هي الاتجاه من عدسة الكاميرا إلى الموضوع المراد تصويره، وهي أنواع نذكر منها:

الزاوية المنخفضة: وتكون الكاميرا أسفل من الشخص المصوّر، حتى يبدو أكثر طولاً وتعزز هيئته.

الزاوية العليا: تكون الكاميرا أعلى من الشخص المصوّر حتى يبدو أقل من حجمه الطبيعي وتُظهر ضعفه.

زاوية مستوى العين: وتكون مع مستوى عين المشاهد، ويكون الوضع طبيعي للكاميرا.

إضافة إلى الزاوية الغطسية والسفلية والمائلة وغيرها.

3- **الحركات:** يُقصد بها تغيير موضع الكاميرا أو زاويتها أثناء التصوير، ومن أنواعها:

الحركة الجانبية: تدور بشكل أفقي على مفصل ثابت، والحركة تكون جانبية.

الحركة الرأسية: تتحرك الكاميرا بشكل رأسي عمودي على حاملها.

الحركة المتحركة: تكون الكاميرا محمولة على عربة صغيرة أو فوق كتف المصوّر<sup>3</sup>.

إضافة إلى الحركة الأفقية والمقوسة والزووم وغيرها.

<sup>1</sup> مايكيل يوسف سلوانس، الذره البهيه في الفنون السينمائية، 2023، ص 83

<sup>2</sup> أحمد بخاري، دلالات المكان في الومضات الإشهارية التلفزيونية- دراسته تحليلية سيمولوجية مقارنة بين متعاملي الهاتف النقال جيزي ونجمه، مذكره ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة يوسف بن خدة الجزائر، كلية العلوم السياسية والاعلام، قسم الاعلام والاتصال، 2008،

2009، ص 138

<sup>3</sup> مايكيل يوسف سلوانس، المرجع نفسه، ص 89- 90

الصيغة الفنية وتشمل:

**1 - المونتاج:** يُعد المونتاج من أهم مراحل العمل الفني، حيث يتضمن جميع العمليات التي تتم بالنسبة للصوت والصورة، لذلك يُعد خطوة تقنية بأبعاد فنية، حيث يعرفه بون جنسون: "واحدة من أهم خطوات عمل الفيلم، حيث يتضمن اختيار أحسن الزوايا واللقطات التي تم تصويرها وتركيبها في وحدة متكاملة داخل مشاهد، فصول، وسرعة توقيت مناسبين<sup>1</sup>."

والمونتاج يحمل في ثناياه توجهات جمالية وفكرية وأخلاقية، ويُعبّر عن قيم اجتماعية وحضارية، فهو يعمل على خلق عمل جميل عن طريق آلة التصوير واستمرارية اللقطات واختيار أفضلها وجمعها بطريقة متسلسلة.

**2 - الديكور:** يُعد عنصر مهم في عملية الإبداع السينمائي والتلفزيوني، فهو يساعد في إحداث البعد الدرامي المناسب، ومن أجل وضع المشاهد في إطاره الجغرافي والاجتماعي المناسب والملام، وهو مرتبط بالإحساس والدوافع والحاجات.

وهو مرتبط بالديكور فالإعلان متنوع، قد يكون مطبخ أو غرفة أو شواطئ أو سهول خضراء، أو فضاءات جذابة تجذب المستهلك ولا يستطيع مقاومتها، ويراعي المعلنون في الديكور والملابس والممثلين ما يتوافق مع المنتج المروج له.

وهذا يعني المعلنون بالإكسسوارات كمكملات للديكور، وهي نوعين:

**إكسسوارات ثابتة:** مثل الزهور والساعات لتحديد الوقت.

**إكسسوارات متحركة:** كالسفن والسيارات وكل الأشياء المتحركة.

هذا وقد يرتدي الشخصية إكسسوارات ثمينة للتعبير عن الثراء.

**3 - الإضاءة:** تلعب الإضاءة دوراً مهماً في الصورة الإشهارية، حيث تكسبها بريقاً وجمالية، وحيثُ خفي العيوب وتطمس التشوهات، خاصة إذا اقترنت مع تقنية التصوير التي تتكفل بتحقيق سردية الوصلة وتبرز مفصلاً<sup>2</sup>.

وتُعطي المشاهد رؤية واضحة توفرها الكشافات وإشعاع الضوء المسلط على الممثلين، والملابس تمتص جزءاً من هذا الضوء، أما الجزء المتبقي ينعكس إشعاعات متوازية إلى العين فتتم من خلاله رؤية الأشكال<sup>3</sup>.

وتُعتبر عاملاً مهماً للتأثير السيكولوجي في المتفرج، لأن وظيفتها لا تقتصر على توفير النور المناسب للالتقاط، بل تحديد الزمن الذي تجري فيه الأحداث مع الشعور بتغيرها.

ويتم توفير الإضاءة وتوزيعها بشكل مناسب يتلائم مع المنتج المصور وتُقدّم أهداف الإعلان.

<sup>1</sup> منى سعيد الحديدي وسلوى امام علي، اسس الفيلم التسجيل، اتجاهاته واستخداماته في السينما والتلفزيون، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2004، ص 84.

<sup>2</sup> جمال بودراع، المرجع السابق، ص 41.

<sup>3</sup> جراهام والف، المؤثرات المسرحية ترجمه منى سلام ومجد ابو الخير، مطابع المجلس الاعلى للآثار، مصر، 2003، ص 198.

4- الألوان: اللون يُثمن الصورة ويزيد من قدرتها وكفاءتها ، وقد يُوجّه عملية البيع والشراء، إما بالزيادة أو بالنقصان.

حيث يعرفه ميشال دوبري من الناحية السيكولوجية على أنه: "إحساس نابع من داخلنا عن طريق رؤيتنا للأشياء الملونة بالضوء الملثم بواسطة العين<sup>1</sup>."

ويرى سعيد بن كراد أن اللون يمتلك طاقة تعبيرية يمكن استخدامها في كل سيرورات التواصل الإنسانية، ومنها السيرورة الإشهارية، فبالإضافة إلى دلالاته المتنوعة، فهو يعمل على إثارة الانتباه، وجذب النفوس، والإيحاء بعوالم لا تستطيع الكلمات الكشف عنها أبداً<sup>2</sup>.

لذلك فالألوان مسألة حاسمة في الومضات الإشهارية، وتختلف دلالاتها من ثقافة إلى أخرى، حيث نستعرض بعض دلالات الألوان في الهوية الثقافية الجزائرية المستمدة من الذاكرة الشعبية والتراث:

**اللون الأبيض:** يرمز إلى النقاء والطهارة والسلامة والتعاني والسلم.

**اللون الأسود:** يرمز إلى سوء الحظ والتعاسة، ويقال: "فلان قلبه أسود"، أي إنسان حقود، ويرمز للحزن والموت.

**اللون الأحمر:** هو لون ساخن يُعبّر عن إراقة الدماء والعنف.

**اللون الأصفر:** هو دلالة عن فصل الخريف، يرمز للشحوب والمرض والغيرة، والرغبة في التحفيز نحو عالم أظهر<sup>3</sup>.

5- اللباس: يقول مارك ألان إن وظيفة اللبس هي: "الوقاية والحماية والقول والكلام"<sup>4</sup>.

فالرمزية ليست لغوية فقط، بل تشمل ثقافة الإنسان وعلاقاته ومؤسساته وعلاقاته الاجتماعية وملبسه، ومن هنا يهتم المعلنون بالملابس والألوان وزخرفتها باعتبارها لغة ودلالة ثقافية تُعرف بمهوية المجتمع وتعززها وتعيد بعثها من جديد، لأن الإشهار التلفزيوني يصل إلى عدد أكبر من الجمهور باعتباره يعتمد على وسيلة التلفاز الشعبية والأكثر جماهيرية.

6- العناصر الصوتية: تلعب العناصر الصوتية دور مهم في الإشهار التلفزيوني، لأنه يقوم على الصورة والصوت، وتتكوّن من:

- الحوار: وهو عبارة عن أصوات يُحدثها الإنسان أثناء المحادثات، فهو يساعد على سرد فكرة الإعلان وكذلك التعبير عن الأحاسيس، وهذا ما يؤدي إلى شعور المشاهد بالمصادقية.

- المؤثرات الصوتية: وهي مكملات صوتية، تُكمل الدلائل الإيقونية واللغوية وتُستخدم لجذب انتباه المشاهد، وهي نوعين:

<sup>1</sup>Michel dénberée, locouleur dans les activites lunaires ,edition dumond, paris.1979.page03.

<sup>2</sup>سعيد بن كراد، الصورة الاشهارية النيات الاقناع والدلالة، المركز العربي للنشر والتوزيع، ط1، المغرب، 2009، ص 156.

<sup>3</sup>جمال بودراع، المرجع السابق، ص 45.

<sup>4</sup>امبرنو ايكو، العلامة تحليل المفهوم وتاريخه، ترجمه بن كراد سعيد، المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع، ط2، المغرب، 2010، ص 9.

مؤثرات صوتية حية: كصوت الإنسان والحيوان وخرير المياه وخفيف الأوراق...

مؤثرات صوتية اصطناعية: يتم تأليفها من مصادر غير طبيعية، كمزج الرياح بصوت الحجارة وطرق الأبواب.

-التعليق الصوتي: هو الصوت الذي تم تسجيله بطريقة مباشرة أو مسجلة مسبقاً بواسطة مؤدي، وتُستخدم التعليقات في البرامج الرياضية والإخبارية والسياسية... إلخ.

-الموسيقى: وهي عبارة عن أصوات منسجمة ومنظمة من خلال إيقاعات وألحان، وتكمن أهميتها في الإعلان التلفزيوني في إعطاء عمق مادي ومعنوي، ولهذا يتم تأليفها حسب نوع المنتج حتى تتحقق أهداف الإعلان.

7 -الشخصيات: يُقصد بهم الأشخاص الذين يُمثّلون في الإشهار التلفزيوني، حيث يعملون وفق سيناريو يتم تحضيره مسبقاً، وأدوار تُوزع عليهم، ويعملون على الفهم والتفاعل السريع في فهم المنتج<sup>1</sup>.

8-السيناريو: هو خطة يتبعها صانع الفيلم أو المخرج في السينما والأعمال التلفزيونية والإعلانات لغرض إقناع المتلقي بفكرة أو قصة أو منتج معين.

ويتكون السيناريو من محتوى اللقطات والحوار وزوايا ومكان التصوير وأسلوب التصوير ووسائل التصوير وغيرها، ويعتمد في صياغة السيناريو على عدة مصادر كالخيال والأساطير والتراث والتجارب والأحداث اليومية.<sup>2</sup>

### المطلب السادس: المعايير الثقافية التي يجب مراعاتها في الإشهار

يضم الإشهار التلفزيوني مجموعة من القيم الأخلاقية والروحية والمعتقدات والأفكار الخاصة بالمجتمع، وهذه الأخيرة تُعرف بثقافة المجتمع أو هويته الثقافية التي يتطبع الشخص بطابعها، وهي طابع قومي، ومن بين هذه المعايير التي يجب مراعاتها ما يلي:

1 -مراعاة الثقافة السائدة في المجتمع التي تتكون من آراء وأفكار واتجاهات وأساليب وطرق تفكير أفراد المجتمع وتعاطيهم مع المواقف والقضايا.

2 -مراعاة الدين الذي يعتبر من أهم مكونات الهوية الثقافية للمجتمع، فالقيم الدينية هي التي تحدد أنماط سلوك الأفراد وتوجه خياراتهم وتحدد لهم ما يجوز وما لا يجوز من المواقف والسلوك والاراء.

3 -مراعاة الموروث الثقافي الذي أنتجه أفراد المجتمع في زمن ماضي وتوارثته الأجيال، سواء كان موروث مادي ملموس من مباني وملابس ومعالم أو لا مادي محسوس أو معنوي من فكر وشعر ونثر أغاني ورقص ومدائح.

<sup>1</sup>جمال بودراع، المرجع السابق، ص 46، 47

<sup>2</sup>مايكل يوسف سلوانس، المرجع السابق، ص 100

4-مراعاة عادات وتقاليد المجتمع المتعارف عليها والتي يجب عن المعلنين والمنتجين عدم معارضتها حتى يلقي الاشهار قبولا من طرف الافراد يحقق النجاح الذي يتطلع اليه<sup>1</sup>

5-مراعاة الإشهار لكل ما يتعلق بمقومات الهوية وكل ما له علاقة بالتاريخ والسياسة والأخلاق والحاضر والماضي للأمة. وعدم مراعاة كل هذه المقومات يؤدي إلى عدم توفيق الومضات الإشهارية في توصيل المعنى المراد منها، كما أن المستهلك في الخطاب الإشهاري يبحث عن الرمز الاجتماعي والثقافي الذي يُعبّر عنه ويتلاءم مع مقوماته<sup>2</sup>.

ويمكننا ذكر مثال من قبل مؤسسة فولكسفاغن الألمانية التي وظفت في خطابها الإشهاري عبارة ذات مدلول ثقافي قوي جمع بين الماضي والحاضر، المتمثلة في عبارة: "حياتك وحياتك حسب الآباء"<sup>3</sup>.

وهنا نجد أن القائم بالإشهار ركز على الامتداد الثقافي للفرد الذي يعود للآباء كقدوة في الاختيار، ولهذا نجد أن الخطاب راعي الخلفية الاجتماعية ورجع إلى البنية الاجتماعية والثقافية للمتلقي من خلال إدراج أسلوب حياة الأب، وهو ما يضمن نجاح الرسالة الإشهارية

ولهذا فالاشهار ليس مجرد لحظات لعرض منتج بل مضمون رمزي يحترق البنية الاجتماعية للفرد ويُعوّض في عوالم ثقافية يُفترض أن تكون مطابقة للحياة الواقعية، وهنا تبرز مسؤولية الخطاب الإشهاري في ضرورة مراعاته للهوية الثقافية<sup>4</sup>

<sup>1</sup> مسعود حسين التائب، أساسيات الاعلان، مكتب العربي للمعارف،الاردن، 2018،صص 86- 87 .

<sup>2</sup> جمال بودراع، المرجع السابق،ص 97.

<sup>3</sup> جمال بودراع، المرجع نفسه، ص ص 97-98.

<sup>4</sup> كاتولا بيرنار، المرجع السابق،ص 10.

### خلاصة:

نستنتج أن الهوية الثقافية محصلة تجارب وسلوكات وإنجازات حضارية وفكرية تخص المجتمع وتميزه عن غيره، لذلك لا بد من ترسيخها لدى الافراد من خلال الاشهار التلفزيوني الذي ينقل الرموز والقيم الثقافية ويعززها لدى المجتمع.

## الفصل الثالث: الجانب التحليلي للدراسة

### ❖ المبحث الأول: التحليل السميولوجي للومضة الاشهارية الخاصة بمنتوج " لبن حضة "

- المطلب الأول: لتقطيع التقني
- المطلب الثاني: تحليل الومضة الاشهارية
- المطلب الثالث: رموز الهوية المتضمنة في الومضة

### ❖ المبحث الثاني: التحليل السميولوجي للومضة الاشهارية الخاصة بمنتوج " فلون اديال "

- المطلب الأول: التقطيع التقني
- المطلب الثاني: تحليل الومضة الاشهارية
- المطلب الثالث: رموز الهوية المتضمنة في الومضة

### ❖ المبحث الثالث: التحليل السميولوجي للومضة الاشهارية " نجمة"لزين الدين زيدان

- المطلب الأول: التقطيع التقني
- المطلب الثاني: تحليل الومضة الاشهارية
- المطلب الثالث: رموز الهوية المتضمنة في الومضة
- المبحث الرابع: نتائج الدراسة التحليلية

تمهيد:

يعتبر الاطار التطبيقي أي الدراسة التحليلية تدعيما للنظرية المعتمدة في منهج الدراسة، المنهج السميولوجي حيث قمنا باختيار ثلاث ومضات اشهارية بهدف تحليلها وفق مقارنة رولان بارث ومارتن جولي وهي:

- الومضة الاشهارية الخاصة بمنتوج حضنة

- الومضة الاشهارية الخاصة بمنتوج ايديال

- الومضة الاشهارية الخاصة بمؤسسة الاتصالات نجمة لزين الدين زيدان

هذا وسنعمد في هذه الدراسة التحليلية على اربع خطوات التقطيع التقني ثم القراءة التعيينية و القراءة التضمينية بمختلف عناصرها و اخر مرحلة استخلاص رموز الهوية المتضمنة في الومضات الثلاث.

لنختم الفصل بنتائج الدراسة

المبحث الأول: التحليل السميولوجي للومضة الاشهارية الخاصة بمنتج " حضنة

البطاقة التقنية:

نوع الومضة الاشهارية: ترويج لمنتج غذائي

اسم المنتج: حضنة

مدة الومضة: دقيقة و12 ثانية

عدد اللقطات: 16

القنوات التي بثت فيها: الشروق وسميرة تيفي

المطلب الأول: التقطيع التقني:

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية	حوار + صوت	نوع الموسيقى الموظفة	محتوى الصورة	حركة الكامرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صوت انذار السيارات و ضجيج الشوارع	/	وترية	صورة تظهر مقام الشهيد وهو يتوسط مدينة الجزائر العاصمة ثم تظهر كلمة الجزائر Alger	دائرية	من الاعلى الى الاسفل	عامة	02ثا	01
/	سكاو في ظهري نبدا نهاري فور	غنائية	صورة تبين شابين يتصافحان معا ثم يقوم احدهما باخراج قارورات ياغورت حضنة من كيس ابيض شفاف و يوزعها على باقي الشباب	من اليسار الى اليمين + ثا	امامية جانبية + عامة	قريبة	04ثا	02
/	بلابوتاي وفري	ايقاعية	توضح الصورة تواجد	دائرية من	امامية	قريبة	07ثا	03

	وتح مهبول مشتقات الحليب معمرين كالسيوم حضنة يضمنلي النشاط طول اليوم		الشباب في مكان عام بجدارية مرسومة وارضية خضراء,وقد كانوا ثلاثة اولاد وفتاتين يرتدون ملابس عصرية و يرقصون ومنهم من يحمل القارورات على راسه و واحد يستمتع بشرب المنتج من القارورة	اليمين الى اليسار والعكس	جانبية	وعامة		
/	/	ايقاعية	تبين الصورة نهر تحيط به مجموعة من الجبال مع غروب الشمس وكلمة القبائل مكتوبة بالفرنسية على لشاشة Kabylie	ثابتة	عادية	عامة	01	04
/	حليب الحضنة اليوم سكسو اذيغي اكي لا نانا اغروم نيرن حضنة	ايقاعية	تبين الصورة دخول عريسين لقاعة افراح بديكور عصري ابيض ثم يظهر العريس بطقم كلاسيكي و برنوس ابيض والعروس بزي قبائلي بحلي ومكياج فاقع و بجانب اريكة العروسين امراتين تلبس احدهما فستان اصفر وتحمل صينية بها علبة حليب حضنة و كاس تسكب فيه الحليب	من الاعلى الى الاسفل و ثابتة	خلفية وامامية و عادية	عامة وقريبة	06ثا	05
/	يفكا بيفيديس يتاك الصحة يلايك حضنة انتور	ايقاعية	تبرز الصورة العروس وهي جالسة على الاريقة وتشرب كاس من حليب حضنة ثم رقص جميع الحاضرين على نغام قبائلية النسوة بفستان	ثابتة	امامية وعادية	قريبة وعامة	09ثا	06

			تقليدي و الرجال باطعم عصرية مع ابتسامه العريس وتصفيقه					
07	01ثا	عامة	عادية	ثابتة	تظهر الصورة كثبان رملية باللون الذهبي مع زرقة سماء الفجر وكلمة الصحراء تظهر بالفرنسية Sahara	ايقاعية	حضنة	/
08	05ثا	عامة وقريبة	عادية و امامية جانبية	ثابتة و من العلى الى الاسفل	تبين الصورة خيمة في فترة الليل وبها موقد مشتعل مع وجود رجلين بلباس صحراوي وفي الجهة المقابلة امراتين احدهما تحضر الطعام و الآخرى تحمل الطبق الى الرجلين بلباس تاسغنس احمر اللون و بجانب الطبق قارورات حليب حضنة	ايقاعية	فروي بزاف لي زارو حضنة	/
09	03ثا	عامة	عادية	ثابتة	توضح الصورة احد الرجلين بالباس الازرق وهو يسكب لبن حضنة في كاس فخار بني ويقبله الاخر بلباس اصفر يشرب بلذة وهو بيتسم	ايقاعية	ثري فيريو دوس في الفم كيفاش بجوز حضنة فريز خوخ ومشماس كاين حتى موز	/
10	04ثا	قريبة حتى الوجه	عادية	ثابتة	تبين الصورة ساحل مدينة وهران وتقبله كنيسة سانتا كروز ثم تظهر كلمو وهران بالفرنسيةOran	ايقاعية	حضنة وكاين دي فيريو	/
11	05ثا	عامة	عادية وجانبية وغطسية	ثابتة وتنقل من اليمين الى اليسار	تبين الصورة فتاة تفتح باب غرفة نومها و بيدها صينية بها علب ياغورت حضنة بأذواق مختلفة	ايقاعية	دونتخ امي سهرة طويلة رانا مجمعين	/

			تضعها على السرير ثم بيدان صديقاتها بحمل العب					
12	06ثا	عامة	عادية	تتقل جانبي	تبرز الصورة الفتيات الاربعة ياكلن منتوج حضنة و يلتظن الصور	ايقاعية	بكريم ديسير تع حضنة ديما يحلل الليل	/
13	01ثا	عامة	عادية	ثابتة	تظهر الصورة اعالي جبال الاوراس ثم تظهر كلمة باتنة Batna بالفرنسية	ايقاعية	كي تحضر فايدة	/
14	03ثا	قريبة	عادية	من الخلف الى الامام	تبين الصورة شاب يدخل غرفة بمفروشات تقليدية شاوية , وهو يرتدي قشابية لونها بني ثم يقوم بتقبيل راس امه التي ترتدي ملحفة شاوية بلون اسود	ايقاعية	ها ماما حضنة في مايدة	/
15	09ثا	قريبة وعامة	جانبية امامية	من اليمين الى اليسار وثابتة والعكس	تظهر الصورة الام وهي تعطي علبة ياغورت حضنة لابنها وهي مبتسمة بلباسها وحليها الشاوي ثم تظهر عامة تشمل الغرفة والام و الولد ياكل منتج حضنة	ايقاعية	ها سيدي محلاها هايلا هاي ماما تتلم العايلة ها سيدي	/
16	04ثا	عامة	عادية	ثابتة	تبين الصورة منتوجات حضنة علبتين حليب وقارورة ياغورت وعلبتين حجم صغير ياغورت وفواكه على طاولة خشبية باللون البني خلفها مساحة خضراء والعلامة التجارية Hodna بالفرنسية وشعار الاشهار حضنة ديما تجمعنا	/	حضنة ديما تجمعنا	/

المطلب الثاني : تحليل الومضة الاشهارية:

أ-القراءة التعيينية:

الوصف:

استهل المخرج الاشهار بلقطة عامة تظهر مقام الشهيد و هو يتوسط مدينة الجزائر العاصمة بزاوية تصوير من الاعلى الى الاسفل و رافقها بموسيقى وتربة,لينتقل الى شابين يتصافحان ثم تظهر مجموعة من الاصدقاء لهما بملابس عصرية يرقصون على انغام الاغنية التي تبدأ كلماتها "صكادو في ظهري" وهم يحملون قارورات منتج حضنة على رؤوسهم بلقطة عامة و زاوية تصوير دائرية من اليمين الى اليسار و العكس.

لتظهر لنا و بلقطةعامة لنهر هادئ بين جبلين وقت غروب الشمس مكتوب في الصورة كلمة القبائل بالفرنسية ليدخل بعدها عريسين الى قاعة افراح عصرية مزينة بديكور عصري من ارائك و طاولات و ورود بيضاء بالمدخل على شكل قوس من الاعلى مزين بالورود بزاوية امامية و رافقتها انغام الاغنية حضنة بالامازيغية التي تبدأ"حليب حضنة اليوم سكسو اذيقى"بموسيقى ايقاعية.

وبلقطة قريبة للصدر يظهر العريس بطقم عصري و برنوس ابيض و العروس بفستان وحلي امازيغي و بجانبهما امراتين بلباس تقليدي ابيض و اصفر تناول احدهما حليب حضنة للعروس في كاس زجاجي وضع في صينية خشبية بزاوية عادية و حركة ثابتة,ثم يرقص جميع الضيوف على انغام الاغنية القبائلية ,النسوة بالفستان التقليدي و الرجال باطقم عصرية مع ابتسامة العريس و تصفيقه و هذا بلقطة عامة بزاوية عادية ثم ينتقل المخرج لتظهر كئبان رملية بلون ذهبي و سماء بلون كحلي لغسق الفجر ثم تظهر كلمة الصحراء بالفرنسية مع استخدام موسيقى ايقاعية بكلمات الاغنية "حضنة انتور" بلقطة و زاوية عادية ثم نلاحظ وجود خيمة بنية مزخرفة يتوضيح توسطها موقد نار و حوله مجموعة من الاشخاص لتوضح اللقطة امراتين بلباس تقليدي صحراوي احدهما تحضر الطعام و الاخرى تحمل الطبق الى الرجلين وهي ترتدي تاسغنس احمر و بجانب الطبق وضعت قارورات لبن حضنة حيث سكب الشاب الذي يرتدي اللباس الأزرق الحليب في كأس رخامي ليشاركه صديقه بلذة و ابتسامة بلقطة عامة و حركة عادية .

ثم وضحت الصورة ساحل مدينة وهران حيث ظهرت عبارة وهران مكتوبة بالفرنسية مع موسيقى ايقاعية بلقطة عامة,ثم برز فتاة و هي تفتح باب غرفة نومها و بيدها صينية بها علب صغيرة لمنتج حضنة باذواق متنوعة تضعها على السرير ثم تقوم الفتيات باخذ علبة من كل ذوق ثم ياكلن و يلتقطن الصور بلقطة عامة و بحركة عادية ,ثم

تظهر جبال الاوراس بباتنة و تظهر عبارة باتنة مكتوبة بالفرنسية مع موسيقى ايقاعية واغنية تبدأ "كي تحضر فايدة".

ثم يبرز شاب يدخل غرفة بمفروشات تقليدية بمفروشات شاوية وهو يرتدي قشايبة بني يقبل رأس امه التي ترتدي ملحفة و خمار اسود وحلي بلقطة قريبة وحركة من الخلف الى الامام و بزواية جانبية تظهر وهي تعطي علبة ياؤورت حضنة لابنها وهي مبتسمة ليختتم المشهد بلقطة عامة للغرفة و الام و الولد و هو يأكل منتج حضنة , ثم ينتهي الفيلم الاشهاري بلقطة تظهر منتجات حضنة على طاولة ترافقها فواكه ثم تظهر العلامة التجارية "Hodna" وشعار الاشهار "حضنة ديمما تجمعنا"

### العلامات التشكيلية والايقونية:

**1-الاطار:** كان اطار الصورة عبارة عن صورة مستطيلة وتضمنت الومضة منتج غذائي "حضنة" وبثت في القنوات الجزائرية الخاصة كالشروق والنهار تيفي.

**2-التاثير:** قدمت الومضة المنتج الغذائي حضنة من خلال التصوير في مناطق مختلفة من الجزائر ساحلية و صحراوية وداخلية(وسطى) وديكور مختلف وملابس واكسسوارات جمعت بين العصري والتقليدي ،اضافة الى الشخصيات الموجودة.

### 3- فنيات التركيب:

**-اللقطات وانواعها:** نوع المخرج في استخدام اللقطات من العامة الى القريبة والقريبة جدا ووظف الانتقال بين اللقطات ليوضح المدن والديكور والمناظر وملامح وجوه الاشخاص الموجدين في الومضة.

**-الزوايا وانواعها:** استخدم المخرج عدة زوايا في التصوير كالزاوية الامامية والجانبية والعادية، هذا وقد غلبت الزاوية الامامية لتوضح اللقطات المعروضة اكثر ولايصال فكرة الاشهار بشكل ايجابي.

**-الحركات وانواعها:** تنوعت حركات الكاميرا من الثابتة الى المتحركة والدائرية والتنقل من الاعلى الى الاسفل والعكس وذلك لابرز مكان التصوير وتتبع حركات الاشخاص وعرض الصور بطريقة فنية جمالية

**4- مدونة الالوان:** تنوعت الالوان في الومضة الاشهارية ومنها:

-**الاسود:** ظهر اللون الاسود في الشعارات المكتوبة على ملابس الشباب في المشهد الاول للاطقم الكلاسيكية للعريس و اصدقائه و سروال الابن و ملحفة و خمار الام في مشهد مدينة باتنة ويشير الى القوة و الاناقة خاصة و انه لون اساسي في الملابس.

- **الابيض:** برز في اللباس التقليدي فساتين و البرنوس والعصري من قمصان و سراويل والديكور من ستائر و ازهار و المباني من خلال كنيسة سانتا كروز و جلد الخروف(فروى فراش تقليدي بجلد الخروف) و علب المنتج وفي اسماء المدن المكتوبة و السحاب ويدل على النقاء و التفاءل.

-**الرمادي:** ظهر في صورة مباني العاصمة و الحقيبة و الخلفية و ملابس الشاب و في الجدارية والمفروشات ويدل على الهدوء و الالتزام.

-**البيني:** بدرجاته وظهر في الجدارية و القشابية و الخيمة و الافرشة و الاواني الفخارية و المباني المجاورة لكنيسة وهران و زخارف الملابس التقليدية وعلبة حليب حضنة شكولوطة و لون الطاولة و يرمز الى التنوع و الازدهار والاستقرار.

-**الاحمر:** ظهر في الجدارية , ملابس الشباب , زينة الكراسي , الفساتين الامازيغية , التاسغنس الصحراوي , الافرشة , لباس الام الشاوية , افرشة غرفتها و الفواكه ويشير الى العاطفة القوية التي يحركها الفرح وحب الحياة.

-**الاصفر:** برز في الجدارية و ملابس الشاب , الرجل الصحراوي, فساتين القبائلي, علب المنتج والموز و يهدف الى اثارة المشاهد و تحفيزه على شراء المنتج.

-**الاخضر:** برز في الجدارية , الارضية , ملابس الشباب في المشهد الاول, لون البالونات و قميص احدى فتيات وهران, علب المنتج و النخيل و المساحة الخضراء في نهاية الاشهار وتحمل دلالة ترمز الى الطبيعة و الهدوء الذي يجعل المشاهد يشعر بالارتياح و يتلقي المضمون.

-**الازرق:** بدرجاته ظهر في الصورة العلوية لمدينة الجزائر العاصمة و في الجدارية, ملابس الشباب , لون السماء, لباس الرجل الصحراوي , البحر, افرشة, بعض ملابس فتيات وهران و علب المنتج والبالونات , يرمز الى الاطمئنان و يبعث الاسترخاء الى ذهن المشاهد.

-**البرتقالي:** ظهر في الملابس القبائلية و الديكور الصحراوي و الشاوي و علب المنتج وهو يشير الى الحيوية مما يجعل المشاهد يتحمس للفيلم الاشهاري.

-**البنفسجي**: ظهر بلون فاتح في الجدارية، ديكور غرفة البنت الوهرانية ويرمز الى الرفاهية و الاناقة وهذا يحفز المشاهد على اشتراء كنوع من الرفاهية.

-**الوردي**: بدرجتيه الفاتحة في الازهار و خمار الفتاة الوهرانية والداكن في علبة المنتج وشير الى الانوثة وذلك لجذب الاناث الى استهلاك المنتج.

**5-الاضاءة**: اعتمد المخرج على الاضاءة بنوعيتها و اعطاء لمسة جمالية و واقعية حيث يبرز روتين الحياة في النهار و الليل من الاضاءة الطبيعية من خلال اشعة الشمس في المشاهد التي تم تصويرها في النهار و الاضاءة الاصطناعية التي استخدمت في المشاهد الليلية .

**6-الديكور**: استخدم المخرج ديكور متنوع يجمع بين التقليدي من جمال الخيمة الصحراوي و المفروشات و الاواني و الحلبي كذلك في المنزل الريفي الشاوي بديكور وكل تفاصيله، وقد استخدم ديكور خارجي كاعتماد على المناظر الطبيعية من جبال، بحر، واحة و ديكور داخلي من خلال المنزل الصحراوي و المنزل الريفي الشاوي و المنزل الوهراني، والعصري من خلال قاعة الافراح و ساحة العاصمة و غرفة الفتاة و ما يحتوي من ارائك وستائر وبالونات و ازهار وحلي و الوان و قصات شعر.

**7-الاشكال والخطوط**: تضمنت الومضة الاشهارية عدة اشكال هندسية كالدائرة والمربع والاسطوانة حيث ظهر ذلك في علب المنتج والديكو والحلي و الزخارف والالبسة والمفروشات، والخطوط المستقيمة والمنحنية التي تولد الحركة عند تتبع المشاهد لها.

**8-الموسيقى و المؤثرات الصوتية**: استهل المخرج الاشهار بموسيقى عصرية ثم انتقل الى موسيقى تراثية قبائلية و تارقية وشاوية حيث اعتمد فيها على العود و الطبول و القرقابو و الدف ليختتم الاشهار بموسيقى الراي العصرية و قد رافق الموسيقى بمؤثرات صوتية كضجيج السيارات و ضوضاء المدينة.

**9-الملابس و الاكسسوارات**: وظفت الملابس بما يخدم الاشهار حيث جمعت بين التقليدي من خلال ملابس النسوة كالفساتين، الملحفة، التاسغنس، فولار الشعر، وملابس الرجال من جبة و برنوس والعمامة اما العصري في كاطم الكلاسيك، القمصان و سراويل الجينز اضافة الى اكسسوارات متنوعة من قبعات و احذية و نظارات و محفظة ظهر و اساور و اقراط و خواتم و ورد و ساعات وشموع لتضفي لمسة جمالية واقعية تتماشى مع التقليدي و العصري.

**10-المونتاج:**اعتمد المخرج على التقطيع بين اللقطات بطريقة سريعة بين المشاهد كاستخدام تقنية التقطيع بالفلاتر و الموتيفات كما اعتمد عن خاصية صورة تزيح صورة في الانتقال بين المشاهد.

**11-المكان والزمان:** استخد المخرج عدة اماكن في تصوير الاشهار انطلاقا من العاصمة وصولا الى باتنة بعد مروره بالصحراء و القبائل ثم وهران و هذا ليبرز امتداد الجزائر وعراقة تاريخها وتنوع سكانها من توارق الى قبائل الى عرب الى شاوية وهذا ضمن انتماء واحد عربي امازيغي اسلامي اما الزمان الذي تم التصوير فيه فجمع بين النهار و الليل,ولكن فترة الليل كانت غالبية لانها فترات سهرات و لقاءات عائلية و جلسات دافعة رفقة الاهل و الاحباب.

**12-لغة الاشهار:**اعتمد الاشهار اللغة العربية لمخاطبة الجمهور اضافة الى اللهجة القبائلية و الراي الذي يجمع بين العربي و الفرنسي بحكم ان لغة الجزائر لدى الكثير تجمع بين كلمات عربية و اخرى فرنسية .بالاضافة الى كتابة اسماء المدن بالفرنسية حيث تظهر في بداية كل مشهد.

**13-الشخصيات:**اعتمدت الومضة الاشهارية على عدد لا بأس به من الشخصيات من شباب وعروسين و اطفال ونساء ريفيات و عصريات وهذا قصد اظهار التنوع حسب كل منطقة لجذب الجمهور للومضة وكسر الملل.

**-تحديد الايقونية:**ويمكن ان نبرزها ايجاز من خلال عنصرين وهما:

**1-الدوال الشخصية:**وتظهر من خلال الادوار التي قام بها الممثلون وهي:الاصدقاء,العروسين,الاهل والاحباب,المرأة الريفية الصحراوية,المرأة المعاصرة,الام,الابن.

**2-الدوال المادية:**استخدم رموز مادية تعبر عن هوية المجتمع بالاعتماد على الموروث الثقافي من خيم وزرابي ومفروشات ومعالم اثرية (مقام الشهيد,كنيسة وهران) وشمعدان واواني فخارية وكلها يبرز اصالة الجزائر وتنوع موروثها.

**-الرسالة الالسنية:**جاءت الرسالة الالسنية من خلال كلمات الاغنية بالعربية و الامازيغية (الشاوية و القبائلية) اضافة الى الراب الذي يجمع بين العربية و الفرنسية وذلك لابرار التنوع اللغوي في المجتمع الجزائري.

حيث جاءت اغنية الراب في قالب سجع في المشهد الاول بكلمات ممزوجة بالفرنسية توضح تاثر الشباب بهذا اللون الغنائي بينما المشهد الثاني تضمن اغنية قبائلية بقالب سجع مملوء بالحوية والفرح.

ثم عادت الرسالة اللسانية الى العربية في مشهد الصحراء من خلال اللكنة الصحراوية والموسيقى التارقية، ثم انتقل المخرج في المشهد الرابع الى اللهجة الوهرانية في قالب الراي مع ادخال بعض المفردات الفرنسية. ليختتم الومضة باللهجة الشاوية بطابع غنائي بموسيقى شاوية مع استخدام كلمة "هاماما" و "هاسيدي" وتكرارها للترسيخ وتبيين قيمة المنتج.

### ب- القراءة التضمينية:

يروج الاشهار الى منتج حضنة من الحليب ومشتقاته معتمدا على الخطاب المرئي القائم على الصوت والصورة لا يصل رسالته الى جمهور واسع، وقد تم توظيف سياق اجتماعي وثقافي يعكس خصوصيات المجتمع الجزائري من خلال ابراز التنوع الطبيعي الذي تزخر به البلاد سواء في المناطق الساحلية والداخلية والصحراوية مما ساهم في تحفيز السياحة.

كما يظهر الاعلان التنوع البشري عبر تمثيل الرجال والنساء مع التركيز الملحوظ على العنصر النسوي الى جانب ابراز معالم تاريخية وحضارية مثل مقام الشهيد وكنيسة سانتا كروز لربط المنتج بالهوية الثقافية الوطنية وكل هذه العناصر تساهم في ترسيخ صورة حضنة في ذهن المشاهد، اذ توحى له بالانتماء وتستحضر موروثه الثقافي مما يعزز من وقع الرسالة الاشهارية ويمنح المنتج بعدا رمزيا يتجاوز الاستهلاك المادي الى الارتباط بالهوية.

وقد تم توظيف الموروث الثقافي من خلال تنوع الملابس والاكسسوارات والحلي والوان والمفروشات مع الحرص على عدم فصلها عن الحاضر حيث اضيفت لمسات عصرية لتحقيق التوازن بين الماضي والحاضر.

وقد عزز هذا التوجه استخدام موسيقى جزائرية بالوان مختلفة كالبائلية و التارقية و الشبابية مما اضى طابع محليا غنيا و متعدد على الاعلان، كما استخدمت اللغة العربية التي يتحدث بها الجزائريون في الرسالة اللسانية للتعبير عن اهمية منتج "منتج حضنة" من خلال ابراز خصائصه و فوائده و تعدد نكهاته.

وبهذا لا يروج الاعلان فقط لمنتج استهلاكي بل يجسد مجموعة من القيم كالتشبث بالارض و الاعتزاز بالتنوع الثقافي الجزائري من حيث العادات و التقاليد، مع الحفاظ على الهدف الاساسي و هو التشجيع على استهلاك منتج حضنة في جميع الاوقاف و المناسبات.

### 3- رموز الهوية الثقافية المتضمنة في الومضة: من خلال تحليل الومضة الاشهارية استخلصنا الرموز التالية:

- ابراز تنوع العادات و التقاليد من خلال الاحتفال بالزواج و السهرات الليلية بين الاصدقاء و الاهل و الكرم و حفاوة الاستقبال.

- ابراز التنوع اللغوي في المجتمع الجزائري من خلال العربية و الامازيغية والشاوية.

-تنوع التراث المادي من حيث العمران و الديكورات و المفروشات و الملابس و الحلبي و الاواني من منطقة الى اخرى.

-التمسك بتعاليم الاسلام من خلال اشهار الزواج في المشهد الثاني وحب الوالدين و نيل رضاهما في المشهد الاخير.

## المبحث الثاني: تحليل الومضة الاشهارية الخاصة بمنتوج ايديال:

بطاقة تقنية:

نوع الومضة الاشهارية: ترويج للمواد الغذائية

اسم المنتج: فلان ايديال

مدة الومضة: 58 ثانية

عدد اللقطات: 15 دقيقة

القناة التي تبث فيها الومضة: الشروق تيفي

### المطلب الاول: التقطيع التقني:

شريط الصوت		شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	حوار + صوت	نوع الموسيقى الموظفة	محتوى الصورة	حركة الكامرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	/	رتمية	لقطة تبين وجود خمسة اطفال في سهرة رمضانبة اربع بنات و ولد يحمل فانوس في يده وهو مبتسم	ترافلينغ الى الورا	امامية	متوسط	06ثا	01
/	/	رتمية	توضح قنوم سيارة من نوع قديم بالون الاحمر يوجد بها سائق يرتدي قميص ابيض و طربوش احمر على راسه و بجانبه الفنانة لامية بستان تقليدي احمر مطرز وهي مبتسمة	تنقل من الورا الى الامام	امامية جانبية	مقربة	03ثا	02
/	/	رتمية	تبين الفنانة وهي تنزل من السيارة مرتدية فستانها الاحمر المطرز بلون الذهبي وتحمل في يدها اليمنى قفة باللون الاصفر القمحي مزينة بمعينات ملونة	تنقل من الامام الى الورا	امامية	قريبة حتى الصدر	03ثا	03

04	04	قريبة حتى الصدر	امامية وجانبية	من الامام حتى الخلف	رتمية	/	/
05	02	متوسطة	امامية جانبية	ثابتة	رتمية	/	/
06	03	متوسطة	امامية جانبية	امامي من اليمين الى اليسار	رتمية	/	/
07	03	عامة	عادية	ثابتة	رتمية	/	/
08	03	قريبة حتى الصدر	امامية جانبية	ثابتة	رتمية	كلمات الاغنية ذوق البنة	/
09	05	عامة	عادية	من اليسار الى اليمين ومن الامام الى الخلف	رتمية	اسمع الفال بهجة وفرحة وراحت البال	/

			يشبه الخزانة يتكون من رفوف ثم قامت باخراج علبه فلان ايديال و بجانبها امراة بلباس تقليدي اخضر					
/	وذوق البنة واسمع الفال	رتمية	لقطة تبين اخراج لامية لمجموعة من علب فلان ايديال مع فانوس ابيض	ترافلينغ من اليسار الى اليمين	امامية	قريبة جدا	02تا	10
/	بهجة و فرحة وراحة البال حكاية طويلة و مزال	رتمية	تبرز اللقطة سكب الفنانة لكاس كبير من الحليب في قدر صغير ذو لون نحاسي ثم اضافت له مسحوق فلان ايديال لتحضيره كتحلية.	ثابتة	عادية	عامة	05تا	11
/	حلي رمضان حلي رمضان حلي رمضان باديال	رتمية	توضح اللقطة وجود امراتين بلباس تقليدي اخضر تتوسطهما الفنانة لامية يرحبن بالشخصيات التي سبق ظهورها في السهرة ويقدمنا لهم الحلويات و الفلان	ثابتة	جانبيه امامية	عامة	05تا	12
/	حلي رمضان حلي رمضان	رتمية	تبين اللقطة طاولة مزينة بغوانيس و اضواء و ازهار وتتقدم الزينة ثلاثة علب ايديال باذواق مختلفة ويقابل الطاولة الفنانة لامية بفستان وهراني بالازرق الفاتح مرصع تتوسط طفلة بلباس عاصمي (كراكو) و امراة تلبس لباس سطايفي احمر	من الاسفل الى الاعلى	عامة	قريبة جدا	04تا	13
/	حلي رمضان باديال	رتمية	تظهر الصورة انسجام لامية مع الشخصيتين وهن يتبادلن الحديث ويمتنع بالمشروبات و الماكولات و الحلويات وتظهر علب فلان ايديال مجدد	ترافلينغ من الاعلى الى الاسفل	عادية	عامة	04تا	14

اصوت نسوية	ايديال حكاية جميلة	/	تبرز اللقطة 06 علب لمنتوج فلان ايديال بأذواق متنوعة بصورة عامة ويكتب عليها شعار الاشهار "ايديال حكاية جميلة" ثم تظهر الجلسة النسوية مرة ثانية ثم اسم المنتوج بالفرنسية ideal	ثابتة	عادية	عامة	06ثا	15
------------	--------------------	---	--	-------	-------	------	------	----

### المطلب الثاني: تحليل الومضة الاشهارية "ايديال"

#### أ- القراءة التعيينية:

#### الوصف:

بدأ الاشهار بلقطة متوسطة ترافلينغ الى الورا لتبين لنا خمسة اطفال بسهرة رمضانية يحمل الولد فانوس و هو مبتسم و رافق ذلك بموسيقى ريثمية.

وبحركة جانبية برز مهرج بلباس عصري وقبعة فضية لامع وهو يصنع حلوى غزل البنات, حيث ناول واحدة الى طفلة في حضن والدها وهو مبتسما راقصا, ثم بلقطة متوسطة انتقل المخرج الى رجل خلف طاولة يبيع حلوى الفشار حيث جمعها في كيس بلون ترابي وقدمها لطفل رفقة رجل بلباس تقليدي بزواية جانبية.

وبلقطة متوسطة تظهر يد لامرأة ترتدي فستان ذهبي مطرز مفتوح الذراعين تناول قطعة حلوى لطفلة رفقة رجل و طفل بلباس تقليدي بزواية جانبية.

وبحركة بانورامية ليرز رجل يبدو ستيبي بلباس تقليدي مكون من قطعتين جبة وعباءة قرموزية ونظارات يعرض اقمشة نسوية معروضة على طاولة مستطيلة بلقطة عامة بزواية ثابتة, ثم تقبل عليه امرتان بحايك المرممة القمحي و بنقاب ابيض لتختاران بعض الاقمشة بلقطة قريبة صدرية و بزواية ثابتة ثم قريبة.

ثم ينتقل المخرج لتظهر لامية مجددا بلقطة عامة وبزواية ترافلينغ من اليمين الى اليسار و العكس وهي تضع قفثها على طاولة وتخرج علبة ايديال وبجانبتها فتاة بفستان تقليدي اخضر و رافق ذلك نفس الوقت كانت الطاولة مخصصة لاعداد الفلان و المحلية على سطحها اواني وفانوس وخلفها رفوف مملوءة بالاواني.

ثم تبرز مجددا وهي تحضر فلان ايديال, حيث تسكب كبير من الحليب في قدر نحاسية بلقطة عامة وزواية عادية ويرافق ذلك الموسيقى و الكلمات " بهجة وفرحة وراحة البال حكاية طويلة ومزال " ثم تظهر الفنانة لامية وهي

تتوسط امراتين بلباس تقليدي اخضر وهن يقدمن الحلوى و الفلان والمحلية الى الشخصيات التي سبق ظهورها في السهرة الرمضانية بسعادة وفرحة بلقطة عامة وحركة ثابتة على انغام نفس الموسيقى و كلمات الومضة.

اما فيما يخص هذه اللقطة فقد كانت قريبة جدا و بحركة من الاسفل الى الاعلى حيث اظهرت طاولة مزينة بثلاث علب ايديال و ازهار و مصاييح و فوانيس وشموع وخلفها الفنانة لامية بستان وهراني ازرق فاتح مزين باللون الذهبي ومعها بنت ترتدي كاراكو عاصمي ازرق فاتح اللون وامراة تلبس فستان سطايفي احمر وهن تحسین الشاي و تستمتعن بالحلويات و المأكولات بنفس الموسيقى و الكلمات المرافقة.

ثم يختم الاشهار بلقطة عامة وحركة ثابتة تظهر 06 علب فلان ايديال تظهر شعار الاشهار "ايديال حكاية جميلة" بصوت بشري لامراة دون موسيقى.

ثم تظهر بلقطة عامة الجلسة النسائية لثانية ثم تختفي و يظهر اسم المنتج بالفرنسية "ideal".

### العلامات التشكيلية والايقونية:

**1-الاطار:** كان اطار الصورة عبارة عن صورة مستطيلة وتضمنت الومضة منتج غذائي "فلان ايديال" وبثت في القنوات الجزائرية الخاصة كالشروق والنهار تيفي.

**2-التاثير:** قدمت الومضة المنتج الغذائي ايديال من خلال التصوير في مكان واحد فسيح اظهرت من خلاله سهرة ليلية رمضانية وهي من عادات المجتمع الجزائري خلال شهر رمضان الكريم وتضمنت ملابس وديكورات وحلي مختلف اضافة الى الاجواء الحميمية بين الاهل والاصدقاء.

### 3- فنيات التركيب:

**-اللقطات وانواعها:** نوع المخرج في استخدام اللقطات من العامة التي تصف المكان الى المتوسطة التي تظهر الشخصيات وملابسهم القريبة والقريبة جدا ووظف الانتقال بين اللقطات ليوضح ملامح وجوه الاشخاص الموجودين في الومضة وطريقة تحضير فلان ايديال.

**-الزوايا وانواعها:** استخدم المخرج عدة زوايا في التصوير كالزاوية الامامية والجانبية والعادية وغيرها، وهذا لتوضيح المكان الذي تم التصوير فيه وكذا تقديم المنتج للمشاهد .

**-الحركات وانواعها:** تنوعت حركات الكاميرا من الثابتة الى المتحركة والدائرية وذلك لابرز مكان التصوير وتتبع حركات الاشخاص وعرض الصور بطريقة فنية جمالية والتاثير على المشاهد وجذبه لاكمال قصة الاشهار.

4-مدونة الالوان: تنوعت الالوان في الومضة الاشهارية,وسنفسر دلالتها فيما يلي:

- الاحمر:هو لون حار ظهر في تنورة الطفلة في بداية الاشهار ولون السيارة وبعض فساتين النسوة و انف المهرج وعربة الفشار وسترة الشيخ و طرييش الرجال بلونيه الفاتح والعنابي ويشير الى الطموح و الحرارة و القوة.
- الابيض:يرمز هذا اللون الى النقاء و السلام,وقد ظهر في بعض ملابس الاطفال و المهرج وحلوى غزل البنات وجبة الشيخ والاضواء و الازهار ومئزر بائع الفشار واغطية الطاومات.
- البنبي:ظهر في لباس احدى البنات في بداية الاشهار و ملابس النسوة و الاواني و المعلقة و الديكور والافرشة و طاومات المطبخ واذواق المنتج خاصة الشوكولا و الكراميل و هو يشير الى الارض و الاستقرار.
- الازرق بدرجتيه الفاتحة و الداكنة في الفستان التقليدي الذي ارتدته الطفلة في بداية الاشهار و القميص الداخلي لصديقتها و في ضوء سقف السيارة و الفستان الوهراني و الكاراكو العاصمي و النافورة و علب المنتج وهو يشير الى الارتياح و الاطمئنان.
- الفضي:وظهر في مرآة السيارة الامامية و قبعة المهرج و إكسسوارات الفساتين وطرزتها و يشير الى الاناقة و الرقي و الطاقة الايجابية.
- القمحي:ظهر في لون القفة و بعض ملابس الرجال و الحايك العاصمي و النقاب و ديكور مكان الطبخ و خيوط الطرز في الملابس بشكل عام و هو يدل على الازدهار و الخصوبة و النمو.
- الاسود: ظهر في ملابس والد البنت التي اشترت الفشار و الشاب الذي يلبس زي تقليدي و الظلام و يشير الى الليل و الى القوة و الثقة لدى شخصيات الاشهار .
- الذهبي:ظهر في الملابس سواء الرجالية او النسائية وحاملات الشموع في المطبخ و بعض علب المنتج و يرمز الى الاسراف و البهجة.
- النحاسي: ظهر القدر الذي تم فيه تحضير فلان ايديال و يرمز الى المشاعر الدافئة و الاشرافة.
- البرتقالي:ظهر في فستان البنت التي تاخذ الفشار و الفوانيس و بعض علب المنتج و يشير الى الحيوية.
- الاخضر:يبرز بدرجتيه الداكنة و الفاتحة في الاشجار و فستان المرأة التي ساعدت الفنانة في تحضير حلوى السهرة واحدى علب المنتج و يرمز الى الطبيعة و الهدوء.
- الاصفر: لون ظهر في الاضواء و في الفوانيس و بعض الملابس و اضواء الشموع و يشير الى الاثارة و التحفيز.

**5-الاضاءة:**تلعب الاضاءة دورا مهم في نجاح الاشهار و اعطاه قيمة و قد استخدم المخرج الاضاءة الاصطناعية لان التصوير كان ليلا حيث استخدمت اعمدة للانارة و اضواء تزيينية قرب الطاولات و الاشجار و المباني وقد وظفت بشكل امامي و جانبية عند اشتراء النسوة للاقمشة.

**6-الديكور:**استخدم المخرج ديكور متنوع تقليدي غلبت فيه الزرابي و الوسائد و الفوانيس و الاواني وكانت تميل المفروشات الى اللون البني و الذهبي برسوم هندسية و نقوش،والعصري الذ يتمثل في البنائات العصرية و الارصفة و المطبخ و اشجار النخيل و اشربة الاضواء التي تحيط بالاشجار و السيارة و مختلف مصابيح الانارة.

**7-الاشكال و الخطوط:**تضمنت الومضة الاشهارية عدة اشكال هندسية كالدائرة والمربع والاسطوانة حيث ظهر ذلك في علب المنتج والديكو والحلي و لزخارف والالبسة والمفروشات،كما احتوت على خطوط مستقيمة ومنحنية تعبر عن الحركة و تولد الحركة عند تتبع المشاهد لها وكانت في الملابس الانارة التي زينت الاشجار والقفة وغيرها.

**8-الموسيقى و المؤثرات الصوتية:**استخدم المخرج موسيقى عاصمية قديمة تتلائم مع السهرة الرمضانية ثم رفعها غناء الفنانة حيث كانت الكلمات تروج لمنتج فلان ايديال.بالاضافة الى المؤثرات الصوتية التي تمثلت في اصوات النسوة في نهاية الومضة الاشهارية.

**9-الملابس والاكسسوارات:** استخدم المخرج ملابس تقليدية تعكس الموروث الثقافي حيث تنوعت فساتين الاناث كبار و صغار من كاراكو الى المجدود و الوهراي و السطايفي و القفطان و الرجال من جبة و برونوس و طربوش اضافة الى ظهور الملابس العصرية من خلال طقم المهرج و بائع الفوشار و بعض الاولاد.

**10-المونتاج:**ساهم المونتاج في اعطاء لمسة فنية جمالية حيث اعتمد المخرج على التقطيع و المزج بين اللقطات لتكون منسجمة مع الموسيقى

**11-المكان والزمان:**استخدم المخرج مكان واحد فسيح و واسع لتصوير الاشهار بين مجموعة من المباني ليوحي بانه حي شعبي تتجمع فيه العائلات لقضاء سهرة رمضانية حيث يصطف فيه اباعة القماش و الحلويات التقليدية والتحليات و المشروبات،اما الزمان الذي جرى فيه تصوير الاحداث فكان ليلا حيث يفطر الصائمون و يستعيدون حيوتهم ونشاطتهم و يخرجون للسهر و السمر و التسوق ولزيارة الاهل و الاصدقاء.

**12- لغة الاشهار:** استخدم المخرج اللغة العربية العامية لمخاطبة الجمهور لتداولها بين الجزائريين و حتى تكون مفهومة من طرف الجميع وانه غلب على كلمات اللهجة العاصمية مثل "جميلة", "رمدان" و "الفال" اضافة الى اللغة الفرنسية من خلال اسم المنتج **ideal**.

**13- الشخصيات:** عرفت الشخصيات تنوع في الجنس و العمر لتبين ان المنتج تستهلكه كل الفئات العمرية وقد اعتمد على الفنانة لامية كشخصية رئيسية اضافة المهرج و التجار و النساء و الاطفال.

- **تحديد الايقونية:** يمكن ان برز الايقونية في هذا الاشهار من خلال عنصرين وهما:

**1- الدوال الشخصية وتمثلت في:**

- **النساء:** من المغنية الى باقي النسوة في الاشهار.

- **الاطفال:** تم توظيف عدد لا بأس به من الاطفال من بداية الاشهار الى نهايته في الجلسة النسائية.

- **الباعة:** من خلال بائع حلوى غزل البنات و بائع حلوى الفشار و بائع الاقمشة وقد هدف المخرج من خلال هذه الشخصيات الى ابراز فرحة الجزائريين بشهر رمضان و تشاركتهم في لحظات البهجة و السرور.

**2- الدوال المادية:** استخدم المخرج مجموعة من الأشياء المادية التي ترمز الى تراث المجتمع الجزائري و ديكور و افرشة و زرابي و اواني فخارية و نحاسية و طاوولات خشبية و طاوولات بيع اضافة الى الاضاءة الاصطناعية و النخيل و الاشجار و النباتات.

- **الرسالة الالسنية:** جاءت الرسالة اللسانية على لسان الفنانة لامية بطوش وهي عبارة عن اغنية باللغة العربية بكلمات عامية قريبة للمجتمع, وقد كانت كلماتها بسيطة وقصيرة بريتم بطيء نوعا ما حتى يسهل حفظها مع تكرار الجمل للترسيخ مقل تكرار حلي رمضان و ايديال, ليختتم المخرج الومضة برسالة السنوية غير منطوقة وذلك بعبارة ايديال... حكاية جميلة.

**ب- القراءة التضمينية:**

يروج اشهار فلون ايديال الذي قدمته الفنانة لامية بطوش لمنتج وطني ينتمي الى فئة السكريات والتحليات، وقد اعتمد المخرج في تصميم هذا الاعلان على اجواء السهرة الرمضانية، جامعا بين البعد الديني لشهر رمضان الكريم والقيمة الاجتماعية المتجذرة في الثقافة الجزائرية وهي اللمة العائلية واللقاءات مع الاهل والاحباب.

وقد تجسد هذا الخطاب الاعلاني من خلال توظيف رموز ثقافية واجتماعية مستوحاة من الهوية الجزائرية من لباس تقليدي كالسطايفي والعاصمي والقفطان والجبة والطربوش وغيرها، كما ادرجت ديكورات من التراث من مطبخ عربي وافرشة ووسائد وفوانيس لاضفاء طابع اصيل يلامس مشاعر الحنين والانتماء.

ولم يغفل الاعلان عن الجانب السيكلوجي للجمهور حيث تم استخدام الوان متنوعة تمزج بين الدافئة والباردة والمحايدة لتمنح راحة بصرية وتجذب انتباه المشاهد مما يعزز فعالية الرسالة الاشهارية. ورافق الصورة بصوت دافئ وموسيقى ريثمية جزائرية اصيلة سماعها مريح تذكرا بالاصالة وعبق الماضي حيث تشدو الفنانة لامية بكلمات بسيطة باللغة العربية الدارجة تمدح منتج فلون ايديال وتقوم على مبدأ التكرار لترسيخ المنتج في اذن المشاهد لا يصلح فكرة ترويجية مفادها ان المرأة الناجحة هي التي تشتري اديال وتستخدمه في سهراتها الرمضانية، واختار المعلن التركيز عن دور المرأة الجزائرية في الاشهار لانها ربة منزل ممتازة وتسعى لاسعاد اسرتها والبحث عن الافضل دائما.

وبهذا جمع الاشهار بين الترويج لاستهلاك المنتج وتعزيز القيم الثقافية والاجتماعية للمجتمع الجزائري.

### المطلب الثالث: رموز الهوية المتضمنة في الومضة الاشهارية :

تضمنت الومضة مجموعة من الرموز الثقافية الخاصة بالمجتمع الجزائري يمكن ابرازها من خلال ما يلي:

- استخدام التراث المادي من خلال الزرابي و الملابس التقليدية و الاواني الفخارية و النحاسية.
- ابراز اهمية الجانب الديني للمجتمع الجزائري من خلال الاحتفاء بشهر رمضان بسهرات ليلية مع الاهل والاحباب في اجواء فرح.
- استخدام الموروث الثقافي اللامادي من خلال الموسيقى واللهجة العاصمية و السهرة الجماعية و مشاركة الاحباب و الاصدقاء في لحظات السمر والفرح.
- استخدام لغة المجتمع اللغة العربية العامية من خلال كلمات الاغنية.

المبحث الثالث: تحليل الومضة الاشهارية الخاصة بنجمة "لزين الدين زيدان"

البطاقة التقنية:

نوع الومضة: الترويج لشركة اتصالات

اسم المنتج: شركة نجمة

مدة الومضة: دقيقة و 3 ثواني

عدد اللقطات: 18 لقطة

القناة التي يبث فيها: القناة الجزائرية الثالثة

المطلب الأول: التقطيع التقني

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية	حوار+صوت	نوع الموسيقى الموظفة	محتوى الصورة	حركة الكامرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
هتافات الجماهير	/	لا شيء ثم خفيفة	تظهر الصورة زيدان يمشي فوق المدرجات ثم اتكأ على قضيب حديدي بعد انتهائه من مكالمة حيث يوجه نظره نحو الملعب	ثابتة	سفلية وعادية	كبيرة و متوسطة	01ثا	01
/	كل رحلة هي	خفيفة	تبين اللقطة زيدان وهو مقابل للملعب يمعن النظر في الافق متأمل بابتسامة	بانورامية من اليمين الى اليسار والعكس	عادية	مقربة حتى الخصر ثم الصدر	03ثا	02
صوت انطفاء الاضواء الكاشفة	نجمة من نجوم نكرياتي	خفيفة	صورة لزيدان من الخلف ثم تطفئ اضاء الملعب وتظهر الكشافات ثم تطفئ كل الاضواء لتمر شهاب في السماء المضلمة	ثابتة	عادية	صدرية	02ثا	03
/	لكن توجد رحلة تلمع	خفيفة بالة عود	تظهر اللقطة خيم في الصحراء في فترة مضلمة وبها مواقد مشتعلة ويد امرأة مخضبة بالحناء وبها حلي من الذهب تمسك عصا ثم تظهر النار	ثابتة	عادية	عامة ثم قريبة جدا	04ثا	04

			متوهجة جدا					
/	ر	خفيفة	تبين الصورة 06 نساء بلباس صحراوي تقليدي يعرف بالملحفة او الحولي 05 منهم لونه اسود و واحدة لونه احمر يتزين بحلي تقليدي ويضعن فولارة صغيرة تغطي رؤوسهن تمد احدهن يدها على صبي يلبس جبة وعمامة بيضاء بفرحة وابتسامة	ثابتة	عادية	قريبة	03ثا	05
/	رحلة عرفت فيها بلد عزيز علي	خفيفة	تبين الصورة امراء سمراء تتسم وهي تحضر الكسكس رفقة النسوة حيث تنهض احدهن وهي تحمل طبق كبير من الكسكس	ثابتة	عادية	صغيرة	01ثا	06
/	لاشئ الكرامة والضيافة فيه	موسيقى اندلسية	توضح اللقطة قدوم المرأة بطبق الكسكس الى مجموعة من الرجال في خيمة تتوسطهم نار مشتعلة ويد احدهم تضرب على آلة موسيقية و الاخرون يصفقون ويغنون	ثابتة	عادية	قريبة ثم كبيرة ثم قريبة	05ثا	07
/	نابعين من القلب	موسيقى اندلسية	تظهر اللقطة النار مشتعلة ثم يد رجلا تحمل ابريق شاي وتسكبه في الكاس وخلفه مجموعة من الرجال في بهجة	ثابتة	عادية	قريبة جدا	01ثا	08
صوت الشلال ثم نقرات الماء	لاشئ	موسيقى اندلسية	تبين اللقطة وجود شلال بين جبلين تصب مياه في بحيرة ثم تظهر يد تنقر في الماء ليتشكل صوت لهزات مائية وننتهي بوجه فتاة بشعر اسود مكشوف تنظر الى السماء	بانورامية عمودية ثم ثابتة	عادية ثم غطسية	عامة ثم قريبة	05ثا	09
/	المناظر فيه خلابة	موسيقى اندلسية	تبين الصورة منظر طبيعي بحر و جبال ثم سهول خضراء تعلوها الشمس ويرافقها مرور سحب ابيض	بانورامية افقية من اليسار الى اليمين ثم ثابتة	عادية	عامة	02ثا	10
صوت	لاشئ	موسيقى	توضح الصورة امراة قبائلية بالزي	ثابتة	عادية	قريبة	02ثا	11

العصافير		اندلسية	التقليدي تضع يدها بلطف على غصن شجرة الزيتون تمسك حبة زيتون السبابة و الابهام ثم تظهر مجموعة من النسوة بلباس القبائلي يجمعن الزيتون بصحبة اطفال يلعبون وراعي مع اغنامه.					
صوت العصافير ثم ضحك الاطفال	لاشئ	موسيقى اندلسية	تبرز القطة مجموعة من النسوة يضعن الزيتون في قفة واخرى تأخذ قفة وتذهب ثم يهر ثلاث اطفال ولد و بنتين وهم يضحكون.	ثابتة	عكس الغطسية	متوسطة ثم مقربة حتى الصدر	05ثا	12
صوت العصافير	اكتشفت فيه شعب استطاع ان يحافظ على عاداته وتقاليده التقيت فيه بنساء و رجال	خفيفة	تظهر مرآة صاحبة القفة وهي تتحني للجلوس بجانب الشيخ الجالس تحت الشجرة وتناول قفة الزيتون حيث يمد يده الى القفة وياخذ منها حفنة زيتون ويبدو وجهه ظاهر في الصورة بملابس زرقاء و مضلة بلون قمحي.	ثابتة	عادية	عامة قريبة متوسطة قريبة	08ثا	13
/	كل يوم يرفعون تحديات الحياة	خفيفة	ثم يهر منظر طبيعي لكثبان رملية و واحات و رجل يقود جملة وقت الغروب ليظهر جسر بين جبلين اسفهما مجموعة من الاشجار وهو جسر مدينة قسنطينة.	تتقل جانبي ثابتة تتقل امامي	غطسية وعكس الغطسية	عامة متوسطة عامة	03ثا	14
/	/	اندلسية ثم خفيفة	تظهر في الصورة الة عود بزخرفة اندلسية يعزف عليها شاب في مدينة اثرية وطفل يجري بين عمودين اثريين يختفي و يظهر وراء العمود بابتسامة و خلفه سنابل قمح صفرا .	ثابتة	عادية	متوسطة مقربة	07ثا	15
/	/	خفيفة	تظهر الصورة طفل و هو يلتفت الى باب اثري بالمدينة الاثرية حيث يقف به رجل كهل يذهب اليه فيقبله ثم ينظر الرجل الى السماء مبتسم	عادية غطسية عادية ثابتة	عادية	قريبة كبيرة قريبة	03ثا	16

			بوجه واضح على الكاميرا					
/	في الجزائر	خفيفة	تبين الصورة ابتعاد الكاميرا الى الخلف لتظهر المدينة الاثرية و الرجل و الطفل في هاتف زيدان وهو واقف اعلى المدرجات	تتقل خلفي و بانورامي	عادية غطسية	كبيرة صدرية	04ثا	17
/	التاريخ كتب منذ قرون الجزائر رحلة من القلب	خفيفة	توضح الصورة وجه زيدان منكئ على القضيب الحديدي ثم يغمض عينيه بفخر لتظهر في الاخير علامة نجمة و شعار المنظمة الوطنية للسياحة	تتقل بانورامي ثم بانورامي افقي	عادية	قريبة عامة	03ثا	18

المطلب الثاني: تحليل الومضة الاشهارية "نجمة"

أ- القراءة التعيينية:

الوصف:

بدأ الاشهار بلقطة كبيرة بزواية سفلية وضحت جزء كبير من ملعب القدم و اظهرت الرياضي زيدان بلباس عصري اعلى المدرجات و قد انهى مكالمته هاتفية ثم انحنى على قضيب حديدي ليوجه نظره نحو الجهة المقابلة من الملعب, ثم تنوعت اللقطات من كبيرة الى قريبة ومتوسطة وصدريه لتظهر تفاصيل الملعب وديكوره زين ولتذكر المشاهد بقيمة لاعب كرة القدم الجزائري زين الدين زيدان وقد كانت اللقطات مصحوبة بمختلفات الجماهير.

وفي الثانية الثامنة انتقلت الصورة الى واحة صحراوية مظلمة بها خيمة وموقد مشتعل لتظهر يد امرأة محضبة بالحناء ومزينة بحلي من ذهب و ذلك بلقطة قريبة و زاوية عادية لتظهر بعد ذلك مجموعة من النسوة ترتدين الملحفة الصحراوية وهن يقمن بعمل, ثم تظهر احداهن وهي تضع يدها على صبي يرتدي جبة وعمامة بيضاء بابتسامة وفرح.

لتظهر النسوة مجدد وهن يحضرن الطعام ثم بداية اللقطة بامرأة سمراء لتنتهي بنهوض احداهن تحمل طبق كبير من الكسكس الى مجموعة من الرجال يتوسطهم موقد مشتعل يتسامرون ويغنون ويصفقون وكان ذلك بلقطات متنوعة قريبة وكبيرة وعمامة ابرزت جمال الديكور الصحراوي والموسيقى الافريقية و الملابس و الحلي التي تخص الصحراء الجزائرية.

ثم انتقل المخرج الى شمال البلاد بلقطة عامة وزاوية بانورامية اظهرت منظر طبيعي لشلال من جبلين ثم تظهر يد تنقر على الماء لتشكيل قلب لا يبرز حب الجزائريين لنجمة ثم برز وجه امرأة وهي تنظر للسماء بلقطة عامة بزواية بانورامية استعرض صورة صيفية لبحر و جبال و سهول خضراء ثم اقتربت الكاميرا بزواية عكس الغطسية لتظهر بستان لاشجار الزيتون و امرأة قبائلية تمسك حبة زيتون بالسبابة و الاجمام مع وجود نسوة بالباس التقليدي يقمن بجني الزيتون رفقة الاطفال و راعي اغنام بلقطات قريبة و متوسطة و كبيرة بزواية سفلية لتبين مكانة المرأة القبائلية, ثم يختم المشهد بامرأة تمشي لتقدم

قفة لشيخ جالس تحت شجرة الزيتون بلقطة قريبة لياخذ حفنة في يده ويبدو وجه مسرور بلقطة زوم ثم صورة وهو واقف تحيط به اشجار الزيتون والغرض منها تبين جهد وعناء اهل القبائل وصبرهم في سبيل الحصول على محصول وفير من الزيتون مع ضرورة الحفاظ على هذه العادة من خلال اشتراك الاطفال في موسم جني الزيتون.

ثم انتقل المخرج الى لوحة صحراية واسعة وقت الغروب ثم بزواوية غطسية اظهرت رجل يقود جملة ليتحدى بذلك قساوة الصحراء و يتأقلم و يعيش فيها ثم يمر الى جسر قسنطينة ثم الى مدينة تمقاد الاثرية بباتنة التي تعود الى العهد الروماني بلقطات متنوعة عادية و كبيرة و قريبة وغيرها.

ثم ابرزت الصورة شاب يعزف على الة عود بزخرفة اندلوسية و خلفه طفل يلعب بين عمودين اثريين يختفي ثم يظهر بابتسامة ليلتقي برجل كهل يذهب اليه فيقبله بلقطة مقربة. ثم يظهر الرجل و الطفل في هاتف زيدان ليجمع بذلك اللاعب بين مروج للتراث الثقافي الجزائري المتنوع وتتفرج لرحلة الاشهار التي جابت عدة مدن جزائرية وهذا بالتنسيق مع المنظمة الوطنية للسياحة التي تروج الى السياحة بالجزائر و ذلك لعرض عاداتها و تقاليدها، هذا و قد كانت الكلمات بصوت اللاعب زيدان بالفرنسية و ترجمت الى العربية اسفل الشاشة.

### العلامات التشكيلية والايقونية:

**1-الاطار:** كان اطار الصورة عبارة عن صورة مستطيلة وتضمنت الومضة ترويج لشركة "نجمة" للاتصالات وبثت في القنوات الجزائرية العمومية كالارضية وقناة الجزائرية الثالثة.

**2-التاثير:** قدمت الومضة ترويج لشركة نجمة من خلال التصوير في عدة اماكن من الوطن ساحلية وداخلية و صحراوية وقد احتوت مناظر طبيعية ومعالم اثرية كمدينة تيمقاد اضافة الى ديكورات معظمها خارجي وحلي وملابس مختلفة اضافة الى الاعتماد على اللاعب زيدان كشخصية رئيسية.

### 3- فنيات التركيب:

**-اللقطات وانواعها:** نوع المخرج في استخدام اللقطات من العامة التي تصف الاماكن الى المتوسطة التي تظهر الشخصيات وملابسهم القريبة والقريبة جدا ليوضح ملامح وجوه الاشخاص الموجودين في الومضة وليبين حركاتهم.

**-الزوايا وانواعها:** استخدم المخرج عدة زوايا في التصوير كالزواوية الغطسية وعكس الغطسية والعادية وغيرها، وهذا لتوضيح الاماكن التي تم التصوير فيها ولتبيين المناظر الطبيعية للمشاهد .

-الحركات وانواعها:تنوعت حركات الكاميرا من الثابتة الى المتحركة والبانورامية وذلك لابرار اماكن التصوير وتفصيل الديكور وخلق التشويق والاثارة وعرض الصور بطريقة فنية جمالية والتاثير على المشاهد وجذبه لاكمال الومضة الاشهارية.

4- مدونة الالوان: تنوعت الالوان في الومضة الاشهارية من :ابيض,ازرق,احمر,اخضر,الاصفر....

فاللون الابيض :ظهر في لباس اللاعب زيدان ولدى الرجال و الطفل في المشاهد الخاصة بالصحراء و ايضا لباس العازف تيمقاد و الرجل رفقة حفيده ويرمز اللون الابيض الى النقاء و الصفاء و الطهارة و الهدوء.

و اللون الاخضر الذي ظهر في ارضية الملعب و المناظر الطبيعية حيث يرمز الى الطبيعة والهدوء و الاستقرار كما يرمز الى احد الوان المنتخب الوطني هذا الاشهار كان تزامنا مع كأس افريقيا للامم لسنة 2010.

واما اللون الازرق فقد ظهر من خلال لباس احد رجال الصحراء الى السماء و الى المرأة التي تنظر الى السماء والى القبائلي و السماء والمياه وهو يرمز الى السكنينة و الاطمئنان و الارتياح و النجاح,بينما برز اللون الاصفر فقد ظهر في لون الرمال وغروب الشمس و لباس النساء من فولار المرأة الصحراوية السمراء الى فولار الفستان القبائلي وهو يشير الى الدفاء و السعادة.

واللون البرتقالي الذي ظهر في النار المتوهجة و في اللباس القبائلي و هو يرمز الى المرح و الحيوية و يرمز الى شريحة الاتصال نجمة.

اما فيما يخص الاسود فيظهر من خلال الظلام و في لباس المرأة الصحراوية يرمز الى فترة الليل و الى ثقة وقوة المرأة الصحراوية و صبرها على قساوة البيئة الصحراوية.

اما اللون الاحمر فيبرز في لباس احدى النسوة الصحراويات و في الوان زينة الفساتين القبائلية و هو يشير الى الحرارة و العاطفة القوية التي تميز المرأة الجزائرية وتدفعها نحو حب الحياة.

اللون البني فيرمز الى الارض و الاستقرار,بينما القمحي يرمز الى الازدهار و الخصوبة و النمو.

5-الاضاءة:اعطت الاضاءة لمسة جمالية للاشهار حيث ابرزت قوته و اظهرت كل تفاصيل الشخصيات و الطبيعة و الديكور و الملابس وغيرها,وقد كانت طبيعته بالنسبة للاماكن التي تم تصويرها في الليل وقد ظهرت باللون الاصفر و البرتقالي من خلال النار وغروب الشمس.

6-الديكور:استخدم المخرج ديكور خارجي بالاعتماد على الطبيعة الساحرة و المتنوعة في الجزائر من خلال واحات وكتبان و جبال وشلال و بحر و مروج خضراء و غابات الزيتون اضافة الى مدينة تيمقاد الاثرية.

وديكور داخلي من خلال وجود اللاعب زيدان داخل ملعب لكرة القدم و بالضبط في مدرجات مغطاة خاصة بجلوس الجمهور.

**7- الاشكال والخطوط:** تضمنت الومضة الاشهارية عدة اشكال هندسية كالدائرة والمربع والمستطيل حيث ظهر ذلك في الديكور والحلي والزخارف والمباني والالبسة ، كما احتوت على خطوط مستقيمة ومنحنية منتظمة وغير منتظمة تعبر عن الحركة وتولد الحركة عند تتبع المشاهد لها وكانت في الملابس الانارة والمباني والملعب وغيرها.

**8- الموسيقى و المؤثرات الصوتية:** استخدم المخرج في الومضة الاشهارية موسيقى فلكلورية مزجت بين موسيقى الزنوج التي توحى بالانتماء الى قارة افريقيا و الاندلسية التي توحى بلمسة الاندلسيين القادين من الاندلس في القرن 16 و التي توارثناه جيل عن جيل وهذا لابرز التنوع الموسيقى في الجزائر. والى جانب الموسيقى تضمنت الومضة مؤثرات صوتية من خلال صوت هتافات الجماهير و صوت انطفاء الاضواء الكاشفة بالملعب وصوت الشلال و نقر المياه و زقزقة العصافير و ضحكات الاطفال.

**9- الملابس و الاكسسوارات:** استخدم المخرج ملابس تقليدية من الموروث الثقافي الجزائري حيث ارتدى النسوة الملحفة الصحراوية و الفستان القبائلي بينما ارتدى الرجال الجبة البيضاء و العمامة اضافة الى الطفل الصحراوي، والملابس العصرية حيث ارتدى زيدان طقم كلاسيكي اضافة للشابة التي تنظر الى السماء و الشيخ القبائلي و الاطفال وقد استخدم النساء اكسسوارات تمثلت في الحلي من خواتم و عقود واقراط و اساور وتنوعت بين معدن الذهب و الفضة. اضافة الى الفولارا لتغطية الشعر و تزيينه.

**10- المونتاج(الانتقال المكاني):** ساهم المونتاج في مزج اللقطات و تكوين مشاهد اعطت لمسة تقنية و فنية للومضة حيث عرضت عادات و تقاليد و ثقافة الشعب الجزائري ودعته في نفس الوقت الى التمسك به و تحلى ذلك من خلال وقوف الشيخ بيدين مفتوحتين في ريف القبائل ثم في الصحراء من خلال خلفية الواحات.

**11- المكان و الزمان:** استخدم المخرج عدة اماكن من خلال زيارة عدة مدن بداية من تماراست الى مدينة تيمقاد، ثانية والتي تعود الى العهد الروماني وجسور وقسنطينة التي حمل تحفة هندسية و منطقة القبائل التي ترمز الى الاصول الامازيغية لذلك رسخ المخرج فكرة الانتماء العربي الامازيغي للجزائر العربية المسلمة اما الزمن فقد درت الاحداث في النهار الذي يرمز الى الحركة والعمل و النشاط و الليل الذي يرمز الى الراحة و السهر و السمر.

**12- لغة الاشهار:** تم اختيار اللغة الفرنسية لمخاطبة الجمهور لان اللاعب زيدان قبائلي الاصل ومغترب في فرنسا منذ سنين عديدة فكان استخدامه للغة الفرنسية اسهل .

**13- الشخصيات:** اعتمدت الومضة الاشهارية على شخصية اللاعب العالمي زيدان لجذب المشاهدين و اثاره انتباههم وجذب السياح حيث استعرض الثقافة الجزائرية المتنوعة في ربوع الوطن اضافة الى شخصيات اخرى من نساء و رجال و اطفال خاصة اظهار مكانة الشيخ و المرأة في المجتمع الجزائري.

**-تحديد الايقونية:** و يمكن ابرازها من خلال عنصرين:

**1-الدوال الشخصية:** وتتمثل في الاعتماد على الشباب الذين يرمزون الى الحيوية و الطاقة و الاطفال الذي يدلون على الخصوبة و التنمية والمرأة القروية سواء من الجنوب او الشمال التي ترمز الى القوة و الاصاله و الصبر,و المرأة العصرية التي ترمز الى مواكبة العولمة و التطور و الشيخ الذي يرمز الى الحكمة و تربية الاجيال.

و الاصدقاء و الاحباب و الجيران الذين يرمزون الر ترابط المجتمع الجزائري و تكافله

**2-الدوال المادية:** و تمثلت في استخدام القيم التي تعبر عن الاصاله و الانتماء للحضارة العربية و الاسلامية و المدنية الاثرية التي ترمز الى الحضارة الانسانية القديمة.

و النار التي ترمز الى الحرارة و العاطفة القوية التي تشجع افراد المجتمع,اضافة الى الاواني المختلفة و الادوات والحلي و الملابس التي تعبر عن الاصاله و التنوع.

**-الرسالة اللسانية:** جاءت الرسالة اللسانية المنطوقة على لسان اللاعب الجزائري زين الدين زيدان اللغة الفرنسية لكونه مغترب و تمت ترجمت الكلمات الى اللغة العربية اسفل الصورة وذلك تكميلا للصورة و تبسيطا للغة فحققت بذلك وظيفة التدعيم. لان المجتمع الجزائري يتكلم ويفهم اللغة العربية ونفس الامر في نهاية الومضة على لسان المعلقة التي دعمت شعار المنظمة الوطنية للسياحة بالفرنسية، وقد تم تكرار كلمة "الجزائر" و "رحلة" وذلك للترسيخ من جانبي نجمة والوكالة الوطنية للسياحة .

#### ب-القراءة التضمينية:

يعد اشهار نجمة الذي شارك فيه اللاعب الجزائري الدولي زين الدين زيدان لصالح وكالة السياحة الوطنية نموذجا ناجحا في الجمع بين الترويج للسياحة و خدمات شركة الاتصالات نجمة والقيم الثقافية والاجتماعية للهوية الجزائرية. وقد استعان المخرج بزيدان كرمزية تمثل النجاح والتواضع والانتماء للوطن مما اضى بعدا وجداني على الاشهار، واستخدم في الاشهار تصوير مناظر طبيعية متنوعة من مختلف مناطق الجزائر(بحار سهول صحاري مروج غابات) بالاضافة الى ابراز التنوع البشري والثقافي من خلال الازياء والعادات والديكورات المتعددة مما عكس ثراء الهوية الجزائرية وتنوعها. وقد ساهمت الصورة في نقل الرسالة الاشهارية بفعالية من خلال استخدام اضاءة مدروسة واللوان جذابة وزوايا تصوير متنوعة ابرزت جمال الجزائر وتعدد معالمها الطبيعية، كما ارفق المشهد بصوت دافئ ونبرة هادئة وعبارات رصينة باللغة الفرنسية مترجمة اسفل الشاشة للغة العربية مما اضى شعور بالسكينة والانتماء والحنين الى الوطن.

هذا واعتمدت شركة نجمة في الاشهار على خطاب اعلاي جمع بين البعد الوطني والوجداني (العاطفي) والثقافي مما عزز قيم الهوية الثقافية الجزائرية و اضى على الرسالة طابع انساني جعلها اكثر قربا من وجدان المستهلكين.

#### المطلب الثالث: الرموز الثقافية التي تضمنتها الومضة

تضمنت الومضة الاشهارية مجموعة من رموز هوية المجتمع الجزائري يمكن تلخيصها فيما يلي:

-اللباس التقليدي الجزائري المتنوع مثل الملحفة,الفستان القبائلي,الجبة,العمامة,فولار الشعر .

- الحلي التقليدي(خواتم-اساور-اقراط من الذهب والفضة).
- النمط العمراني من خلال مدينة تيمقاد وجسور قسنطينة.
- الانتماء العربي و الامازيغي للمجتمع من خلال الشخصيات الصحراوية و القبائلية.
- نمط الحياة من خلال سلوك الاشخاص كالضيافة و اعداد الطعام و التعاون في جني الزيتون و الترابط بين الاهل و الاحباب وهو سلوك مشترك لدى الافراد رغم اختلاف المجتمع المحلي.

### المبحث الرابع:نتائج الدراسة التحليلية

بعد تحليل عينة الدراسة التي تمثلت في ثلاث ومضات اشهارية عرضت في القنوات الجزائرية العمومية والخاصة وبعد الكشف عن مضامينها من حيث العلامات التشكيلية والايقونية واللغوية والدلالية استخلصنا جملة من النتائج يمكن عرضها من خلا مايلي:

#### 1-في الجانب التعييني:

- جمعت الومضات الاشهارية بين الترويج للمنتوجات الغذائية من خلال لبن حضنة ومشتقاته وتحلية فلان اديال والخدمات من خلال الترويج لشركة الاتصالات نجمة والوكالة الوطنية للسياحة.
- اعتماد المخرجين في الومضات الاشهارية على الشخصيات الشهيرة كاللاعبين و الفنانين.
- الاعتماد في الومضات على الموروث الطبيعي من واحات وصحاري وجبال وبحر وشلالات وغابات.
- الاعتماد على التراث الثقافي(الموروث الثقافي) المادي من ملابس تقليدية متنوعة و ديكورات و اواني فخارية ومفروشات ومعالم اثرية كمدينة تيمقاد وكنيسة سانتا كروز بوهران و غيرها.
- الاعتماد في الجانب اللغوي على اللغة العربية الفصحى و العامية اضافة الى اللهجات المحلية الاخرى في المجتمع الجزائري المنبثقة عن الامازيغية كالقبائلية والشاوية والتارقية ، كما تم توظيف الفرنسية التي تتعامل بها فئات من المجتمع خاصة في العاصمة ومنطقة القبائل.
- الاعتماد في الرسالة الالسنية في الومضات على الكلمة المنطوقة على لسان الشخصيات والمكتوبة من خلال الشاشة كترجمة رسالة اللاعب زين الدين زيدان من الفرنسية الى العربية حيث ظهرت الكلمات اسفل الشاشة، اضافة الى كتابة شعار الاشهار في نهاية كل ومضة اشهارية.

- توظيف اكسسوارات تقليدية كالقفة والعود و القدر النحاسي و الفانوس ...الخ.
- الاعتماد على اظهار المرأة الجزائرية بادوار متنوعة لابرز انوثتها و صبرها و عطائها و تأقلمها مع ظروف الحياة.
- التنوع في توظيف رموز الهوية الثقافية حسب نوع المنتج المروج له فتجسيد المكون الواحد للهوية يختلف من ومضة اشهارية الى اخرى بما يخدم المنتج واهداف الاشهار كتوظيف التنوع اللغوي حيث استخدم المخرج في ومضة "نجمة" العربية فقط لترجمة رسالة اللاعب زيدان بينما استخدم المخرج في ومضة "حضنة" العربية والامازيغية والتاريخية والشاوية وبعض مفردات الفرنسية وذلك بما يخدم الاشهار ويحقق غاياته.
- التنوع في استخدام اللقطات والزوايا والحركات اثناء التصوير لابرز اماكن التصوير وتفصيل الديكور وملامح الشخصيات وحركاتهم ولتقديم المنتج بافضل صورة.
- توظيف تنوع الثقافي في المجتمع الجزائري كاختلاف اللباس و الحللي من مجتمع محلي الى اخر كالفستان القبائلي والسطايفي والكاركو العاصمي والتاسغنس الصحراوي والملحفة الشاوية والبرنوس والعمامة والحلي المصنوع من الذهب في جنوب ووسط غرب البلاد والحلي المصنوع من الفضة في منطقة القبائل .
- الاعتماد على التنوع الموسيقي في المجتمع الجزائري من خلال الايقاعات الشاوية والقبائلية والصحراوية والعاصمية اضافة الى موسيقى الشباب الراي والراب.
- الاعتماد على الالوان الحارة التي توحى بالقوة و الدفئ و الباردة التي توحى بالهدوء.
- الاعتماد على اضاءة متنوعة طبيعية من خلال ضوء النهار والظل واصطناعية من خلال المصابيح المتنوعة والشموع.

## 2-الجانب التضميني:

- دعم الومضات الاشهارية للهوية الثقافية و محاولة غرسها من خلال تقديمها في صورة فنية و جمالية ترسخ في ذهن المشاهد.
- تضمن الومضات لايقونات بصرية تاريخية كمدينة تيمقاد وكنيسة سانتا كروز بوهران وجسور قسنطينة و دينية كالاحتفاء بشهر رمضان من خلال سهرات عائلية في ومضة ايديال وسنة الزواج واشهاره من خلال العرس في ومضة حضنة والضيافة ومشاركة الاصدقاء العمل والتعاون وترابط الاحفاد بالاجداد في ومضة نجمة.

-الاعتماد على الاستمالات العاطفية أكثر من العقلية من خلال الاعتماد على استخدام عناصر الموروث الثقافي من لغة وعادات وتقاليد حيث يميز هوية المجتمع الجزائري عن غيرها.

-توظيف التنوع اللغوي لتجسيده وترسيخه لدى المشاهدين.

-الاعتماد على الجانب التقني من لقطات وزوايا وحركات تصوير ومونتاج لابرز المنتج واقناع المشاهد بضرورة اقتناؤه.

ربط المنتجات المروج لها بالطبيعة وذلك لتوضيح مدى فائدتها للصحة.

-الاعتماد على السجع في اللغة اللسانية من خلال الاغاني التي تضمنتها الومضات الاشهارية.

-الاعتماد على الالوان الباردة التي تبعث على الهدوء في نفس المشاهد والالوان الحارة التي تدعو الى التشويق والاثارة وبالتالي اقناعه وجذب انتباهه.

-استخدام الملابس والمفروشات والالوان التقليدية لابرز ثراء وتنوع الموروث الثقافي الجزائري مع اختلافه من منطقة الى اخرى.

وعموما يمكن القول ان الومضات الاشهارية جسدت رموز الهوية الثقافية للمجتمع الجزائري الى حد معقول, حيث اعتمدت على التنوع اللغوي في المجتمع الى جانب الدين و العادات و التقاليد و العمران والسلوكات ونمط الحياة.

الخاتمة

### الخاتمة:

نستنتج في الاخير ان الاشهار عملية اتصالية تهدف الى الترويج للسلع وتحقيق الارباح، لذلك يقوم بمراعاة الهوية الثقافية للمجتمعات باعتبارها منظومة متكاملة من المعطيات المادية والمعنوية والدينية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعمرانية للمجتمع ويحرص على استخدامها بشكل دلالي يعبر عن الجوهر.

وقد برز ذلك في عينة الدراسة المبثثة على القنوات الجزائرية العمومية والخاصة حيث اعتمدنا في تحليلها على مقارنة رولان بارث ومارتن جولي لاستخلاص دلالات الموروث الثقافي الجزائري المادي من ملابس وديكورات واكسسورات وحلي وزرابي واواني تقليدية ومباني ومعالم اثرية، واللامادي الذي يتضمن ما نتج عن التطور الفكري للمجتمع الجزائري من تنوع لغوي وموسيقى واغاني اضافة الى السلوكات التي ينبع معظمها من تعاليم الاسلام من تعاون ومودة وتضامن وكرم وامانة وجود وتقديس للرابطة الاسرية كالام والزوجة والجد، وكان ذلك على شكل دلالات ثقافية واجتماعية ربطت المنتج المعلن عنه بالطابع السوسيوثقافي.

وكل هذا عرض من خلال رسائل اشهارية صممت وفق اساليب اقناعية توظف رموز الهوية الثقافية لاجل التأثير على المشاهد واستمالة عاطفته وبالتالي جذبه للشراء وتحقيق الربح المادي.

## قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المراجع والمصادر:

#### 1- اللغة العربية:

##### المعاجم:

1- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ج1، ط1، بيروت، (د.ت).

2- مذكور ابراهيم، المعجم الوسيط، المكتبة الاسلامية للطباعة، ط2، مصر، 1972.

##### الكتب:

1- التائب مسعود حسن، اساسيات الاعلان، مكتب العربي للمعارف، الاردن، 2018.

2- الحديدي منى سعيد وسلوى امام علي، اساس الفيلم التسجيل اتجاهاته واستخداماته في السينما والتلفزيون، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2004.

3- المجاري محمد عابد، المسالة الثقافية في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1988.

4- السيد محمد اسماعيل، الاعلان، دار المكتب للنشر والتوزيع، مصر، 2006.

5- الشطري حامد مجيد، الاعلان التلفزيوني دوره في تكوين الصورة الذهنية، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، 2013.

6- العالم صفوت، عملية الاتصال الاعلامي، دار النهضة العربية للنشر، مصر، 2088.

7- المشهداني سعد، الاعلان التلفزيوني وتأثيره في الجمهور، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، 2012.

8- الصيرفي محمد الفاتح، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن، (د.ت)

9- ابو الاصبع صالح، في الفكر والحضارة الانسانية، دار البركة للنشر والتوزيع، ط2، الاردن، 2006.

10- ابو سمرة محمد، ادارة الاعلان التجاري، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، 2009.

11- بعلبكي احمد واخرون، الهوية وقضايا الوعي المعاصر، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2013.

12- بن كردان سعيد، الصورة الشهارية البات الاقناع والدلالة، المركز العربي للنشر والتوزيع، ط1، ط1، المغرب، 2003.

13- جرجاني الشريف، التعريفات، دار عالم للكتب، ط1، بيروت، 1987.

14- فوزية ذياب، القيم والعادات الاجتماعية مع بحث لبعض العادات الاجتماعية، دار النهضة للنشر والتوزيع، الاردن، 1981.

15- رشيد احمد عادل، الاعلان، دار النهضة العربية للنشر، بيروت، 2010.

16- شعبان حنان، تلقي الاشهار التلفزيوني، دار كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2011.

17- سلوانس ماكل يوسف، الذرة البهية في الفنون السينمائية، 2023.

18- غنيمي احمد ومهنوي صلاح والسيد عبده، تربية المواطنة بين الهوية وهيمنة العولمة دراسة تحليلية ناقدة، منشورات جامعة بنها، الكويت، (د.ت)

- 19- محي محمود فريد، الاعلان، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 1997.
- 20- واكد نعيمة، تلقي الاشهار التلفزيوني، دار الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، (د.ت)

### الكتب المترجمة:

- 1- ايكو امبرتو، الاعلامة تحليل المفهوم وتاريخه، ترجمة بن كردان سعيد، المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع، ط2، المغرب، 2010.
- 2- بيرنار كاتولا، الاشهار والمجتمع، ترجمة بن كردان سعيد، دار الحوار للنشر والتوزيع، ط1، سوريا، 2012.
- 3- هارلبس وهولبورن، سميولوجيا الثقافة والهوية، ترجمة حاتم حميد محسن، دار كيوان للنشر والتوزيع، دمشق، 2010.
- 4- والف جراهام، المؤثرات المسرحية، منى سلام ومُجد أبو الخير، مطابع المجلس الاعلى للآثار، مصر، 2003.

### الرسائل والاطروحات الجامعية:

- 1- الدراع وليد شايب، قضايا الهوية الثقافية في المحتوى الرقمي العربي-دراسة تحليلية على عينة من الصفحات الالكترونية على الفيسبوك، مذكرة لنيل دكتوراه في الاعلام والاتصال، جامعة مُجد بسكرة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الانسانية، تخصص اعلام واتصال، 2022-2023
- 2- بالمسعود سعيدة وطفحي خيرة، الاعلانات في التلفزيون الجزائري والتزامها بالمعايير الاشهارية-دراسة سميولوجية لعينة من ومضات الاشهار المبتة على التلفزيون الجزائري، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، قسم العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم الاعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2021-2022.
- 3- بخاري احمد، دلالات المكاني الومضات الاشهارية التلفزيونية-دراسة سميولوجية مقارنة بين متعاملي الهاتف النقال جيزي ونجمة-، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة يوسف بن خدة الجزائر، كلية علوم الاعلام والاتصال، 2008-2009.
- 4- بودراع جمال تمثلات الهوية الثقافية الجزائرية في الاشهار التلفزيوني-تحليل سميولوجي لومضات اشهارية-، جامعة مُجد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقة عامة، 2017-2018.
- 5- بن عودة موسى، القيم الاخبارية في القنوات الفضائية-دراسة تحليلية مقارنة المضمون بالاتصال في قناة الجزائري الثالثة ودزاير ، اطروحة دكتوراه الطور الثالث في علوم الاعلام والاتصال ،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية العلوم الانسانية، قسم الاعلام والاتصال، 2018، 2017.
- 6- رقية امال، الاشهار التلفزيوني والهوية الثقافية الجزائرية دراسة تحليلية سميولوجية لعينة من الرسائل الاشهارية المبتة عبر قنوات التلفزيون الجزائري العمومي خلال الفترة 2017-2018\*، كلية الاعلام والاتصال، قسم الاعلام، 2019-2020.
- 7- رواق ليلي ولليل فايذة ، القيم الاجتماعية والثقافية في الومضات الاشهارية التلفزيونية-دراسة سميولوجية لعينة من الومضات المقدمة عبر قناة الشروق الجزائرية، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة مُجد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم الاعلام والاتصال، 2023-2024.
- 8- لعيني هدى وجري عادل، اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة مُجد الصديق بن يحي جيجل، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة مطبوعة والكترونية، 2019-2020.

9-ياحي مختار،التشخيص الاستراتيجي في المؤسسة الاقتصادية باستخدام نموذج -SWOT-سوت الحضنة دراسة حالة مؤسسة الحضنة للحليب المسيلة،مذكرة لنيل شهادة الماستري علوم التسيير ،جامعة محمدبوضياف المسيلة،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،قسم علوم التسيير،2019-2020.

### المجلات والدوريات:

1-بوحسن جلول،ابو القاسم سعدالله واسهاماته في الحفاظ على الهوية الثقافية من خلال مؤلفه تاريخ الجزائر الثقافي،مجلة المعيار،عدد خاص،جامعة تسيمسيت،2024.

2-مرسي احمد،الهوية الثقافية ماهيتها وخصائصها،المجلة العربية للعلوم الانسانية،م31،مصر،2013.

3-كباش غانية،سميولوجية الصورة بين النظرية والتطبيق تحليل سميولوجي لانواع من الصورة الثابتة،مجلة مجتمع تربية عمل،م9،ع2024،1.

4-مُجدي فتيحة،تصميم الرسالة الاشهارية في الوكالات الاتصالية الجزائرية-دراسة حالة الوكالة الوطنية للنشر والاشهار فرع الجزائر العاصمة-،المجلة الدولية للاتصال الاقناعي،م10،ع4،مستغام،2012.

### المحاضرات:

1-وشان عبد الرؤوف، المقاربة السميولوجية لتحليل الخطاب المرئي،جامعة محمد لمين دباغين سطيف،قسم الاعلام والاتصال،2024-2025.

### المواقع الالكترونية:

1-<http://www.alwarraq.com>

2-<http://blog ajssmp.com>

3-<http://ar.wikipedia.org>

4 -[www.youtube.com/@dzdream7755](https://www.youtube.com/@dzdream7755) ومضةحضنة

5-[www.youtube.com @.Brahim Rahmouni](https://www.youtube.com/@BrahimRahmouni) ايديال اومضة

6-[www.youtube.com @.Vilcom dgemcy](https://www.youtube.com/@.Vilcom dgemcy) زيدان ومضة

7-[www.youtube.com/@.EnnaharTVplus](https://www.youtube.com/@.EnnaharTVplus)

### ب-بالغة الفرنسية

### الكتب:

1- Daniel caumont,La puplicité,edition,Dunod,paris,2012.

2- Michel denberée,locouleur dans les activisunaires,edition

## قائمة الملاحق

### التعريف بمؤسسة حضنة:

ملبنة حضنة هي شركة خاصة تأسست بتاريخ 15 ديسمبر 1999 جنوب شرق المسيلة، براس مال يقدر بـ 60000000 دج، وتبلغ مساحتها 32000 متر مربع يتمثل نشاطها في انتاج الحليب ومشتقاته وكانت بداية الانطلاق الفعلية يوم 15 ماي 2000 بطاقة انتاجية قدرها 40000 لتر يوميا من الحليب وكان عدد العمال وقتها 38 عامل، لتتطور اليوم وتنتج الحليب والالبان والياغورت والياغورت الممزوج بالفواكه والحلوى القشدية في العلب. باحجام وانواع مختلفة، لتحتل بذلك المرتبة الثانية بعد ملبنة صومام<sup>1</sup>.

### التعريف بمؤسسة ايديال:

هي مؤسسة اجنبية تتواجد بالسوق الجزائرية لزيد من 40 سنة حيث تأسست سنة 1984 لها فرع متخصص في الصناعة الغذائية ويتواجد مقره بوهران تحت ادارة الرئيس عبدالرحمان يحماني حيث تصنع الشكولاتة والفلان والمحلية والسكاكر. هذا واصبحت الشركة تغطي السوق الجزائري في كل المناطق كما فتحت فروع في عدة ولايات كالجائر وبجاية وسطيف وتلمسان وورقلة وببسكرة وباتنة... كما نوعت الشركة في نشاطاتها واعمالها في الصحة والبناء والاسكان والمجوهرات والالبسة والاجهزة الالكترونية والكهربائية وغيرها<sup>2</sup>

### التعريف بمؤسسة نجمة:

هي شركة اتصالات كويتية حصلت على رخصة استغلال الهاتف النقال في الجزائر بعد عرضها المقدر بـ 421 مليون دولار سنة 2003 وفي 25 اوت 2004 تحول اسمها التجاري الى نجمة، وكانت الاولى التي ادخلت خدمات جديدة تتمثل في الوسائط السمعية البصرية. كما تغطي شبكة نجمة كامل التراب الوطني وتشغل اكثر من 1900 عامل اغلبهم جزائريين كما تدعم اندية كرة القدم و المنتخب الوطني بالاشتراك مع الوكالة الوطنية للسياحة في كاس امم افريقيا 2010 هذا وتعتبر الراعي الرسمي لنادي شبيبة القبائل وبجاية وبلوزداد واهلي البرج ومولودية العاصمة وهران.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مختار ياحي، التشخيص الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام نموذج SWOT-دراسة حالة مؤسسة الحضنة للحليب المسيلة-، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم المحاسبة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، 2019-2020.

www.youtoub.com/@ EnnaharTVplus 2

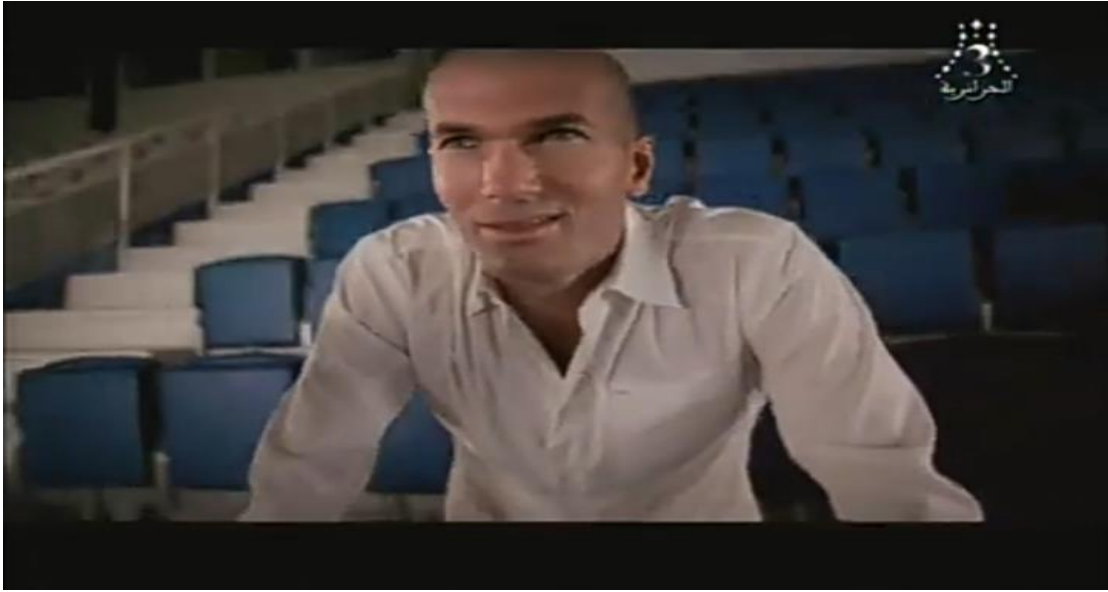
<sup>3</sup> جمال بودراع، المرجع السابق، ص 122.



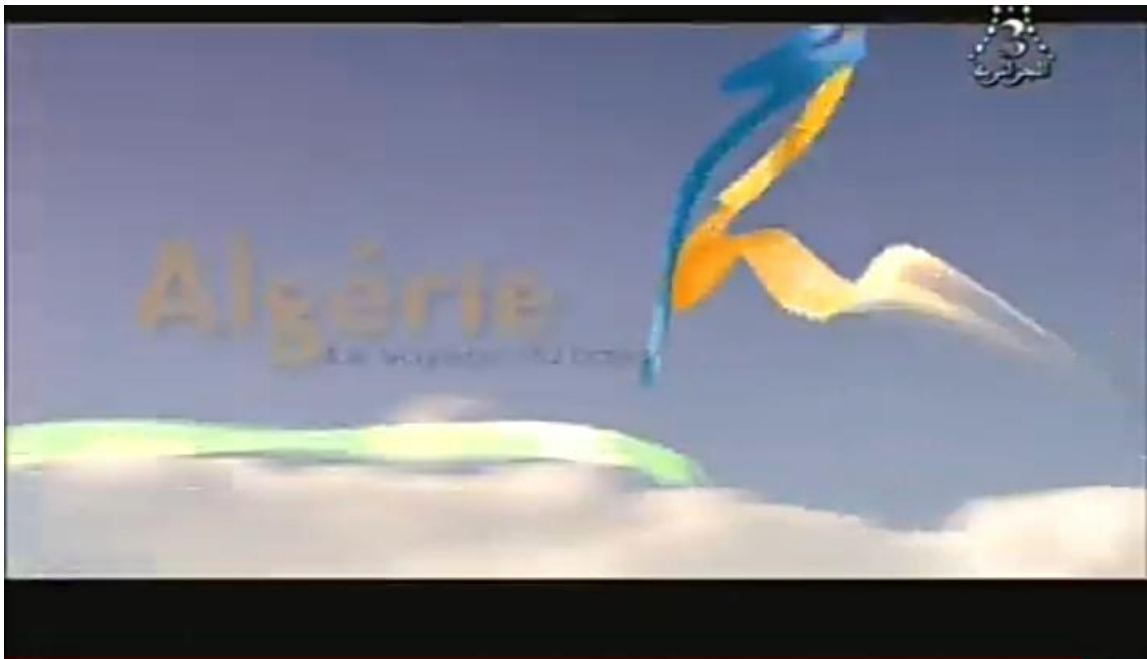












## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الاهداء
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة بالعربية
	ملخص الدراسة بالانجليزية
أ	المقدمة
9	الفصل الاول:الاطار المنهجي للدراسة
10	تمهيد
11	الاشكالية
11	فرضيات الدراسة
12	اسباب اختيار الدراسة
12	اهمية الدراسة
13	اهداف الدراسة
13	تحديد مفاهيم الدراسة
17	مجالات الدراسة
18	الدراسات السابقة
22	مجتمع وعينة الدراسة
22	ادوات جمع البيانات
23	المقاربة النظرية للدراسة
27	خلاصة الفصل
28	الفصل الثاني:(رموز الهوية الثقافيةفي الاشهار التلفزيوني)
29	تمهيد
30	المبحث الاول:ماهية الهوية الثقافية
30	مفهوم الهوية الثقافية
32	مقومات الهوية الثقافية
34	خصائص الهوية الثقافية
35	اهمية الهوية الثقافية
36	وظائف الهوية الثقافية
37	دورالاشهار في تعزيز الهوية الثقافية
38	المبحث الثاني:ماهية الاشهار التلفزيوني
38	تعريف الاشهار التلفزيوني
39	انواع الاشهار التلفزيوني

40	اهداف ووظائف الاشهار التلفزيوني
42	مصادر تصميم الاشهار التلفزيوني
42	الصيغ التقنية والفنية للاشهار التلفزيوني
46	المعايير الثقافية التي يجب ان تتوفر في الاشهار التلفزيوني
48	خلاصة الفصل
49	<b>الفصل الثالث: الجانب التطبيقي(التحليل السميولوجي للومضات الاشهارية)</b>
50	تمهيد
51	<b>المبحث الاول:تحليل ومضة حضنة</b>
51	النقطيع التقني
55	القراءة التعيينية
60	القراءة التضمينية
60	رموز الهوية الثقافية المتضنة في الومضة
62	<b>المبحث الثاني:تحليل ومضة ايديال</b>
62	النقطيع التقني
65	القراءة التعيينية
69	القراءة التضمينية
70	رموز الهوية الثقافية المتضنة في الومضة
71	<b>المبحث الثالث: تحليل ومضة نجمة</b>
71	النقطيع التقني
74	القراءة التعيينية
78	القراءة التضمينية
78	رموز الهوية الثقافية المتضنة في الومضة
79	<b>المبحث الرابع: نتائج الدراسة</b>
80	خلاصة الفصل
82	الخاتمة
84	قائمة المراجع و المصادر
88	الملاحق